

١٣. فتح المجيد - باب ما جاء في السحر | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ننشر انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله ثم اما بعد. وصلنا الى باب ما جاء في السحر - 00:00:00

قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في السحر وقول الله تعالى ولقد علموا ولمن اشتراه ما لموا في الآخرة من خلاق. وقوله يؤمنون بالجد والطاغوت. قال عمر الجبت السحر والطاغوت والشيطان. وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد - 00:00:20

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هم؟ قال الشرك بالله والسحر هو قتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف. وقدف المحسنات الغافلات المؤمنات اخرجات - 00:00:50

وعن جندب مرفوعا حد الساحر ضربة بالسيف. رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف وفي الصحيح البخارى عن مجالة ابن عبدة قال كتب اليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان تطلبوا كل ساحر وساحرة. قال - 00:01:10

فقتلنا ثلاث سواحر. وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت صح عن جند مبن؟ قال احمد عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. يعني نسيج خلاك نصيب. تكلم عن الآيات بالتفصيل - 00:01:30

عندما نأتي في الشر هو فقط طريقته ماذا؟ يسرد يسرد ماذا؟ المتن ثم نتكلم في الشر بعدين بالتفصيل نعم صاحبي. نعم. باب ما جاء في السحر اي والكهانة. السحر في اللغة عبارة عن - 00:01:50

وما خفي ولطف سببه. ولهذا جاء في الحديث ان من البيان لسحرا. وسمي السحر سحرا وسمي السحر سحرا الصحراء ما هو السحر؟ الثالث الاخير من الليل. الثالث الاخير من الليل. لماذا سمي سحرا؟ لانه يقع خفيا اخر الليل. وقيل لان الاعمال - 00:02:10

حمادة ها تخفي فيه. يا انسان في الظلام لا يراه احد في الاعمال تخفي فيه. نعم. لان وقت الثالث الاخير من الليل هو اشد اوقات الليل ظلمة هكذا يقولون يعني. فسمي السحر سحرا الثالث الاخير من الليل لانه فيه ظلام والناس ماذا لا يرون الافعال فيه. وكذلك سمي السحرة. تعرفون السحر - 00:02:30

معنا اخر ما هو اكل قبل لاأ. الرئة. الرئة. تعرفون الرئة؟ نعم. كل انسان له رئتان يتنفس بهما. هذه تسمى ماذا؟ ايضا سحرا. قالوا بخفاها ان العين لا لا تراها. نعم. اذا السحر في اللغة عبارة عن ما خفي ولطف سببه. ما معنى كلمة لطف هذه؟ لطيف - 00:02:51

يعني ماذا؟ خفي. لطيف ماذا خفي؟ لذلك من اسماء الله عز وجل ماذا؟ اللطيف. ما معنى اللطيف؟ ما معنى اللطيف؟ اللطيف له معانى الذي يعلم دقائق الامور. يعلم ماذا؟ فاللطيف فيه معنى العلم ومعنى الرحمة. يعلم دقائق الامور. ومن معاد اللطف ماذا؟ الذي يرحم عباده بطرق - 00:03:11

خفية. خفية. لذلك يوسف عليه السلام لما خرج من السجن ماذا قال؟ ان ربى لطيف لما يشاء. معنى لطيف لما جاء. لماذا قال هذا؟ لان ظاهر الامر كان شرا. وهو القاء في الجب ودخوله في السجن ومراؤدة امرأة العزيز له - 00:03:31

لكن كان في الحقيقة ماذا؟ رحمة. فاوصل الله عز وجل الرحمة له بطريق ماذا؟ خفي. لولا هذا لولا انه دخل السجن ما اصبح ملك مصر. صحيح نعم اذا اللطف يعني هو ما خفي سببه. ولذلك جاء في الحديث ان من البيان لسحرا. طب ما علاقة البيان بالسحر يعني؟ جميل - 00:03:51

العلاقة كلام جميل بانه يؤثر على العقول بطريق خفي. خفي. وختلف اهل العلم في معنى الحديث. ذكر المحاضر في الفتح الخالق في معنى الحديث على قولين ما هما القولان؟ قولان متعاكسان ما هما القولان؟ ممدوح ومذنوب احسنت المدح والذم - 00:04:11 يعني ان من البيان لسحرا. هل هذا مدح ام ذم؟ اكثر المحدثين يقولون انه ماذا؟ ذنب. ذنب. لأن السحر لها الله مذموم محرم. وقالوا مما يدل على هذا سياق الحديث. ان الحديث له ماذا؟ مناسبة. ان ذيبيق بدر قال كلاما واحد من - 00:04:31

سمة الفتح. قال كلاما لابطال حق. فالنبي حالتنا مناسبة يعني. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا ان من البيان والاظهر القول الثاني ان الحديث يعم ماذا؟ يعم الامرين. فنقول ان من البيان لسحرا ان استخدم البيان البلاغة يعني والفصاحة - 00:04:51 ان استخدمه ليقر حقا فهذا سحر مباح. فيكون المقصود بالسحر ولا ماذا؟ ان يوصل ان يؤثر بطريق خفي. لاحقاق حق او ابطال باطل. اما ان كان المقصود بالبيان ان يؤثر على السامعين. من باب التلبيس كما جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:11 فقال له في امرأة قتلت امرأة اخرى وقتلت ماذا؟ ما في بطنهما قتلت ما في بطنهما النبي عليه الصلاة والسلام قضى بالدية على العاقلة. قضى بالدية على اقارب هذه المرأة. فقال حمل بن النابغة واحد من اقارب هذه المرأة نعم - 00:05:31

آآ الذي من لم يأكل ولا يشرب ولا استهل امثال ذلك يطل؟ اللي قال الكلام فيه يعني كيف ندفع ديت طفل صغير لم يأكل ولم يشرب الطعام ولم يولد اصلا. فالنبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ قال ان هذا من سجع الجهان. يعني - 00:05:51 عليه سجع يعني تلفون السجع. هم. تتناسب الفوائل تتناسب التناسب الجمل اخر حرف في كل جملة يوافق الجملة التي بعدها. فالنبي عليه الصلاة والسلام ماذا انكر عليها ماذا انكر عليه؟ لانه اراد ان يستخدم البيان لماذا؟ لابطاله لابطال حق. ابطال ابطال الدية. فالاظهر ان البيان يدخل فيه - 00:06:11

الممدوح والملهوم بحسب مراد المتكلم. على كل حال يعني هو يقول هذا تعريفه في اللغة. قال ابو محمد المقدسي في الكافي تعرفه في عند العلماء ما هو؟ قال السحر عزائم ورقى وعقد وعقد تؤثر في القلوب والابدان. فيمرض ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه - 00:06:31

قال الله تعالى فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. آآ الخلاف في تعريف السحر او ضبط تعريف السحر سيترتب عليه شيء مهم. ما هو الشيء المهم؟ ان الحكم على الشيء ماذا؟ من يكمل القاعدة؟ فرعه. الحكم على الشيء - 00:06:51 الفرو الان تصوري الحكم على شيء ماذا؟ فرج عن تصوره. يعني انت لا تستطيع ان تحكم على شيء يعني هو شخص يقول لك مثلا ما هو البيتكوين؟ لابد ان تتصورها ولا انت عارف الاول. وتتصور تصورا صحيحا. وعلى قدر نقص التصور يكون ماذا؟ الخطأ في الحكم. وعلى قدر كمال - 00:07:11

التصور يكون ماذا؟ الاصابة. الاصابة في الحكم. طيب السحر هذا التعريف مشهور جدا في الكتب. يعرفون هذا التعريف. بعض العلماء اعترض على هذا واذكر لي ماذا اعترض. قالوا السحر اعزائي نشره اولا. قال السحر عزائي. ما معنى عزائم؟ العزائم يعني الكلام الذي يقال - 00:07:31

قد الكلام قد يكون مفهوم وقد يكون غير مفهوم. ورقى نفس الشيء الرقيقة ما يقرأ على المريض. نعم وعقد. تعرفون العقد عقد عقد الحبل عقد الخيط. كانوا يعني من شر النفاثات في العقد يعقدون خيطا او حبلا وماذا؟ ينفثون فيه بالريق. النفث ما هو النفث - 00:07:51

لا تفکر بين النفس والتلف التلف ماء ريق فقط اما النفس ريق بسيط مع هواء اما النفخ هواء فقط. طيب هذا النفث؟ وعقد يؤثر في القلوب والابدان الى اخر الكلام. بعض اهل العلم اعترض على هذا التعريف - 00:08:11

رافث في الفروق اعترض على هذا التعريف وان كان هذا التعريف مشهورا عند اهل العلم. وقال تعريف السحر بهذا التعريف فيه اشكال. قال ولم ارى احدا كان من اهل زماننا يقصد العلماء في زمانه يعني. يستطيع ان يحد السحر بحد. فلذلك يخطئون في الحكم على السحر. مع ان القرار في مالكي لكنه يرى مذهب - 00:08:31

سنعرف بعد قليل ان مذهب الشافعي في السحر ماذا؟ مم من يذكر اخذنا هذا في النوادر الاسلام من يذكره؟ ينظر يعني اذا كان

التفصيل ان ننظر الى ان الجمهور يقولون ماذ - 00:08:51

السحر كفر مطلق. فكل من قيل انه ساحر من فعل السحر يكفر وحده القتل. اما الشافعي يقولون بماذا بالتفصيل وهذا اصح المذاهب واختاره القراف المالكي بمعنى انه ننظر في السحر ان كان سحر في الاستعانت بالجن والشياطين كما سيأتي يتقرب الي ماذ كفر؟ ان كان سحره عن طريق خفة اليد او الحigel او الادوية والعقاقير - 00:09:01

قد يكون محظيا ليس كفرا. نعم وفيه ايذاء. طيب فالان لو قلنا ان السحر عزاء ورقى. قال القرافي يلزم من هذا ان من رقى بالفاتحة يكفر لان الفاتحة رقية. صحيح. وهي ماذ؟ الفاتحة توصل النفع الى المرقي بطريق خفي - 00:09:21
يعني الان الدواء هذا طريق ظاهر. نقول هذا الدواء مثلا اخذه فائز على عنده السكر مثلا فخفض نسبة السكر في الدم فشوف في الطريق الظاهر له اسباب معروفة عند العلماء. لكن لماذا الفاتحة تشفى من مرض معين؟ وبالتجربة مثلا ايات اخرى تشفى من هذا امر خفي.
فيلزم من هذا ادخال - 00:09:45

الرقية الشرعية في في هذا التعريف. فهمت؟ فهمت الاشكال في التعريف؟ على كل حال هذا التعريف هو المشهور عند اهل العلم ولكن لا ينبعي ان يتربى عليه الحكم على الساحر. لانك لو قلت السحر عزائم ورقى فقدت قلت خلاص كل من فعل العزائم والرخص نكفره. طب ما هو ممكى يكون شخص يقول عزائم ورقى ولا يستخدم الجن - 00:10:05
يعنى شخص مثلا اسلم الان وكان في الجاهلية يرقى ببعض الكلام غير المفهوم. فجاء في الاسلام رقى بهذه الرقى. يظن انها لا تشفى ولم يستعن بالجن. نقول فعله محظوظ لكنه ليس كافرا لاننا لم يستعن بالجن. طيب وعدها يؤثر في القلوب والابدان. هذا التأثير ممكى شخص - 00:10:25

نقول لا هذا التعريف فيه قيد يخرج الرقى الشرعية. ما هو القيد؟ اه يمرض ويقتل انه يؤثر تأثير في الشر. هذا ليس هذا قيد ليس بصحيح. لان متفق ولا من السحر - 00:10:45
ما يؤثر بالنفع. من يمثل الدول كما قال الدول يعني امرأة لا يحبها زوجها تذهب الى الساحر فيفعل ساحر حتى يحبها. طب ما انا امر نافع. المحبة بين الزوجين امر مطلوب. فان ايضا هذا ايضا ليس قيدا. هذا ايضا يمرض ويقتل هذا ليس قيدا. لانه ليس شرطا ان يكون الغرض من السحر ماذ؟ الضرر - 00:11:03
الغالب نعم ان الذي يسحر قصده الضرر. لكن قد يكون قصده ماذ؟ النفع. يريد ان يحبها زوجها مثلا. اليه هذا ممكى طيب فيورد ويقتل. نعم. ويفرق بين المرء وزوجه. نعم هناك سحر تفريق وسحر يزول سحر صرف. وسحر ماذ؟ عطش. عطش كما اخذنا في وقت الاسلام قال ومنه - 00:11:27

الظرف والاعطف. فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. هذا جزء من نهاية السحر التي في سورة البقرة. نعم. يتعلمون منها من هما؟ ملكان. المركان منها المكان هاروت وموت واصح الاقوال التي قيلت في الاية بدون الخوض يعني فيها ان الملكان هما - 00:11:47

حقيقيان ليس كما يقول بعض المفسرين في الاسرائيليات انها كان ماذ؟ آآ جنبيين والله عز وجل امرهما بتعليم الناس الملكان ده كان معصومان والله عز وجل امرهم بماذا؟ بتعليم الناس السحر. ابتلاء لهم وفتنة. نعم؟ فيتعلمون منها اي من الملkin ما يفرقون - 00:12:07
بين المرء وزوجه بالسحر. وقال تعالى ومن شر النفات في العقد. مفهوم يعني؟ تكلمنا عن النفات في العقد. يعني السواحر جمع ساحرة. السواحل جمع ماذ؟ ساحرة. اما الساحر جمعه ساحرون او سحرة. اللاتي يعقدن في سحرهن يعقدن الخيط او الحigel - 00:12:27

نفوسنا في عقدهن. في عقد ديهن العقد يعني ولو لا ان للسحر حقيقة لم يأمر الله عز وجل بالاستعاذه منه. ما فائدة هذه الكلمة؟ قوله ولو لا ان للسحر حقيقة الى اخره. اه من الذي قال انه الاحناف هو من؟ لا. المعتاد - 00:12:47
لماذا ما الذي حمل المعتزل على القول بان السحر ليس له حقيقة؟ ما ما دافع المعتزلة لابد ان تعرف ان الاحناف هو فوق المعتزلة في

النتيجة. ما هي النتيجة؟ ان السحر مازا - 00:13:07

ليس له حقيقة. لكن اختلفوا في مازا؟ لا في الاستدلال. استدلال الاحناف غير استدلال المعتزلة. ما هو استدلال المعتزلة على نفي في حقيقة السحر. مثل النبي. احسنت. النوم مازا قالوا الطريق الوحيد لمعرفة صدق النبي هو مازا؟ عندهم يعني هو المعجزة. فلو كان السحر له حقيقة لاختلط السحر بالنبي. لأن السحر يفعل ما - 00:13:21

تبقى امور خارقة للعادة. فهمت؟ طبعا هذا الدليل غير صحيح. لأن الساحر لا يعني المعجزة ما هي المعجزة؟ امر للعادة من يكمل مقورون بالتحدي مقورون بدعوى النبوة والساحل لا يدعى النبوة هذه واحدة. الثانية ان معجزات - 00:13:46

ليست كمخارق السحرة كما يقول شيخ الانبياء شيخ الاسلام. فان خوارق السحرة ليست عامة في الغالب. ليست عامة في كل زمان ومكان. يعني مثلا قد تكون خاصة بزمان او خاصة بما كان. مثلا في زمان من الازمنة مثلا الناس لا يستطيعون الطيران. فالساحل ممكن بطيئ. هذا خارق ليس خارق في كل زمان. الا ان احنا نستطيع الطيران - 00:14:06

صحيح. اما خالق النبي معجزة النبي هي خالقة لمازا؟ لكل زمان. هذا فرق ذكره بعض اهل العلم. ذكره الشيخ صالح ايضا في في فرق بين المعجزة والمخارق مخالفات السحرة. ايضا نحن نقول الدليل لاثبات النبوة ليس فقط هو المعجزة. انما اهل السنة يسجلوا على النبوة - 00:14:26

امور اخرى كثيرة منها صدق الوحي منها حال النبي منها سيرته الى غير ذلك. طيب من ما الذي جعل الاحناف يقولون السحر ليس له حقيقة؟ هل هو انهم حصرروا دليل المعجزة - 00:14:46

دليل النبوة في المعجزة لا. قوله تعالى مازا؟ يخير الله. يخيل اليه من سحرهم. قول السحر تخيل. السحر مازا؟ تخيل. وهذه الاية ليست دليلا على هذا يعني اختلف المفسرون في هذه الاية في قصة موسى عليه السلام ان موسى لما رمى العصي مازا قال؟ قال الله مازا؟ فاما حبال وعصيهم يخيب - 00:14:56

الى من سحرهم انها تسعى. فقالوا لهم لم يفعلوا سحرا حقيقيا. كان هذا ما لا خفة يد. وضعه الزئق. تليفوننا الزئق. قلت له نعم. الزئق مد هكذا في الشمس تعرفها؟ نعد وضع الزئق في العصي والحبال. فمع الشمس تشعر ان العصي والحبال مازا؟ تتحرك. فكان هذا - 00:15:16

هذا ليس عليه دليل في بنقل صحي يعني هذا مما ورد في قول بعض المفسرين ولكن نقول ما المانع ان يكون تخيلهم بمعنى مازا تأثيره على الاعيin ما يفسر هذا الاية الاخرى. سحروا اعين الناس واسترهبواهم. وهذا ما يفعله الساحر يستخدم الجن للتأثير على - 00:15:36

عقل الانسان وهذا حقيقة. اذا هذا له حقيقة. ما هي الحقيقة؟ الحقيقة انه استخدم الجن في مدى في التأثير على العقل. لكن لا خلاف بين اهل العلم الذين قالوا ان السحر له حقيقة. او الذين قالوا ان السحر تخيل وخفة يده وليس له حقيقة. لا خلاف بينهم ان الساحر لا يستطيع ها من يكمل - 00:15:56

لا يستطيع ماذا؟ ان يقلب الاعيin. يقلب الاعيin لا يستطيع السحر مثلا ان يجعل التراب ذهبا. هذا لا خلاف فيه بين اهل العلم ولا بين بين كل العقلاe. لأن الساحر لو استطعنا هذا لكان السحرة هم مازا هم ملوك الدنيا يعني؟ هم اغنى ناس في الدنيا هم افقر الناس واجل الناس لاستطاعوا ان يحكموا العالم - 00:16:16

اذا اذا اغضبه احدا مثلا يجعله قردا او يجعله حمارا؟ هم لا يستطيعون هذا؟ نعم هو فقط يخيل للناس عن طريق مازا؟ عن طريق تأثير الشياطين على العقول كما سحر النبي عليه الصلاة والسلام فكان يخير لي انه فعل شيء ولم يفعله. كما سيأتي في الحديث نعم. وعن عائشة رضي الله - 00:16:36

ان النبي صلى الله عليه وسلم صحي حتى انه ليخيل اليه انه يفعل شيء وما يفعله وانه قال لها يوم اثاني ملكان فجلس احدهما عند رأسه والآخر عند رجلي فقال ما وجع الرجل؟ قال مطبوe قال ومن - 00:16:56

ربه قال لبيد بن الاعسر في مشط ومشاطة في جف طلعة طلعة الذكرية. في بئر ذروان رواه البخاري. هذا الحديث في البخاري انكره

بعض اهل العلم. حتى من الفضلاء يعني ان الشیخ سید قطب مثلا ينکر حديث سحر النبي عليه وهذا خطأ - 00:17:16

لماذا انکروا انهم ظنوا ان سحر النبي عليه الصلاة والسلام يناقض ماذا؟ يناقض عصمه فكيف يجاب عن هذا؟ کيف نجيب عن هذا يعني هل نقول ان سحر النبي عليه الصلاة والسلام يناقض العصمة؟ کيف نجيب على هذا؟ کيف لو قال لك شخص النبي عليه الصلاة والسلام سحر؟ فما الذي - 00:17:36

يأمننا انه صحن بمعنى ماذا؟ انه صحن بمعنى انه آآ صحن في الوحي يخطئ في تبليغ الوحي فكيف يجاب على هذا من يقول يعني کيف نجيب الاشكال؟ نعم. لم اسمع صوتك ابدا. نعم. کيف تجيب؟ لا. يعني غير - 00:17:56

سؤالی سؤالی هو يعني النبي عليه الصلاة والسلام سحر فهل هذا يعارض عصمه عليه الصلاة والسلام؟ انه معصوم معصوم فيما يبلغ. الیس من الممكن حال سحر ان يخطئ في التبليغ يعني فكيف يجاب عن هذا الاشكال؟ هل نرد الحديث حتى لا نعارض عصمه عليه الصلاة والسلام؟ من يجيب - 00:18:16

لا لانه لم يمس بعقلي. نعم النبي عليه الصلاة والسلام كان في رواية اخرى هو لم تذكرها؟ كان يخیل اليه انه اتى نسائه ولم يأتهم السحر کان في بدنہ ولم يكن في عقله عليه الصلاة والسلام بمعنى کان يخیل له جامع نساء ومثل ولم يجامعوا - 00:18:36 فهمت؟ فنقول سحر النبي عليه الصلاة والسلام من الاحادیث ماذا؟ متشابهه المعنی لا نعرف فيما کان السحر مع انه جاء بعض الروایات کما ذکرت ان السحر کان في ماذا؟ في انه يخیر انه اتى نسائه اتى نسائه ولم ولم يأتین في الجماع يعني. فهذا المحکم هذا - 00:18:56

شبه بقی یجوز ان یترك لماذا؟ للمحکم اننا محکم وما ینطق عن الهوى. والله یعصمک من الناس الى غير ذلك. یعصمک من القتل يعني. ليس معنی یعصمک من نفسی ان یعصمک - 00:19:16

بعض الذين استدلوا على نفي سحر النبي عليه الصلاة والسلام استدلوا بهذه الآية. قالوا سحر النبي عليه الصلاة والسلام يناقض ماذا؟ قوله تعالى والله یعصمک من النساء هذا ليس بصحیح. لانک لو قلت العصمة وهذا معناها عدم الضرر عليك ان تذكر كل ضرر وقع على النبي. يعني مثلا النبي صلی الله عليه وسلم ضرب في احد وشج وجهه. صح - 00:19:26 وکثرت رباعیته. عليك ان تذكر هذا وحديث في الصحيح ايضا. فالله یعصمک من الناس يعني ما یعصمک من القتل. القتل. یعصمک من القتل لان القتل هو الذي یحول بينك وبين تبليغ الدعوة لابد ان ان يتم امر الدعوة حتى یأذن الله عز وجل بقبض روحك. فاذا العصمة هي العصمة من القتل. طیب اذا سحروا - 00:19:46

الصلاه والسلام كان في امر الدنيا. كان في بديه لم يكن في عقله. لم يكن في عقله. کان يخیر لي ان انت الشیء ولم یأتيه. بل ان حديث سحري عليه الصلاة والسلام لو تأملته هو من الادلة على عصمه في الوحي. من یذكر وجهه الدلالة؟ کيف تقول ان حديث السحر؟ دلیل على - 00:20:06

صدق وعصمه في الوحي. لم؟ لم یستطع یضرب. جيد او لم یخفی هذا عن؟ مم یعنی کونه نقل لنا عليه الصلاة والسلام وذكر هذا لاصحابه ذکر هذا لاصحابه وذكر الحديث انه اتاني جبريل فاتاني ملکان فجلس عند رأسه فقال احدهما الاخر ما به - 00:20:26 طب النبي هو الذي حکی لنا هذا عليه الصلاة والسلام. فلو کان هذا يناقض عصمه ما حکاه واحفاه عن الناس مثلا. فهمت؟ لو کان هذا فيه شبهة. شبهة للعظم والحديث عند البخاري لاحفاه. طیب معنی الحديث آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عن عائشة قالت سحر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:46

حتى انه لا يخیر اليه انه یفعل الشیء وما فعله. معنی یخیر اليه؟ من الخيال يعني یظن انه فعل الشیء وما فعله؟ نعم حتى فاکرین اداء التأمل هو عندي. دعا الله ودعاه. انظر ماذا قال لك؟ يعني اجتهد جدا في الدعاء. عليه الصلاة والسلام. نعم؟ لانه علم انه مسحور - 00:21:06

فقال ثم قال اشرعت يا عائشة. ما معنی اشرعت علمت شعر بمعنى علم شعر بمعنى ماذا؟ علم بالضبط. اعلمت يا عائشة ان الله قد افتانی فيما استفتقته في ما معنی افتانی؟ هذا فيه دلیل ان من صفات الله صفة - 00:21:26

صفة من صفات الله صفة المذكورة. مفتى. الفتوى. ان الله يفتى. فسرتون كقول الله يفتكم. ما معنى افتى اخبرني اجابني.

00:21:49
يستفتونك يسألونك قل لا يفتكم يخبركم. نعم. والفتوى اعلام بامر مهم -

كلام بامر مهم. افتى فيما استفتت وفيه فيما سأله فيه. قلت وما ذاك يا رسول الله؟ يعني ماذا كان الذي استفتته فيه نعم. فقال

00:22:09
جاءني رجلان ملكان. فجلس احدهم عند رأسي والآخر عند رجلي. ثم قال احدهما للاخر ما وقع الرجل. يعني -

ماذا اصاب الرجل؟ الوجع والالم. المرض ما مرض الرجل؟ النبي عليه الصلاة والسلام. ما مرض النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال

00:22:28
مطبوبي. ما معنى مطبوبي؟ مشهور. مسحور. طب لماذا سميت العربي المصحونة مطبوعا. احسنت. ان شاء الله انت اليوم ومركز -

تفاؤلا. طبوا اي ماذا؟ شفاء. الطب والشفاء ليس الطب علاجي. العرب كانت المريضة المسحور مطبوبي من باب ماذا؟ من باب التفاؤل. تليفون التفاؤل؟ كما يسمون اللديغة؟ سليم. سليم اذا يا اخوي اللدغ الذي لدغه ثعبان يسمونه سليم. سليم يعني ماذا؟ سليم.

00:22:48
من باب التفاؤل يعني. فقالوا مضبوبي -

قال ومن طبق ومن سحره؟ قال لبيد بن الأعصم اليهودي. منبني زريق دليل ان الاعزم هذا اصلا لمن لم يعلم هو اصل قول فرقه من الفرق من هي لمين من الاعصاب؟ هو اصل فكره ورثه لفرقه مشهورة من الفرق. هو اصل الجهمية. جمبل ابن الاعصى كما يقول اهل

00:23:18

يعني اللي بده العصب كان ماذا؟ كان ينفي صفات الله عز وجل. اخذ منه هذا الجامع كما يقول اهل العلم ان الجهم من صفواني اخذ

00:23:46
بضاعته بدرهم وانا كساند بين الجهم والبيه عن ابن الدرهم والجعل ابن الدرهم -

اخذها عن طالوت. وطالوت اخذها عن بيان ابن سمعان. وبيان السمعان اخذها عن لبيد. هذا سند الجهمية. السندي كله مظلم ايضا

00:24:06
قتل قتله خالد القصري على الزندقة يعني. فقال لبيد ابن اعصم اليهودي منبني زريق. قال في ماذا -

معنا في ماذا يعني؟ كيف الصحراء؟ يعني في اي شيء كان السحر؟ لأن الساحر لا يستطيع ان يسحر احدا الا اذا اخذ شيئا من اثره يعني. ياخذ شيئا من ملابسه شيئا من شعره. الجن تطلب منه واسع. فقالوا في ماذا؟ في -

00:24:26

ومشاطة وجف طلعة ذكر. المشط تعرفون المشط الذي يصطدم في الترجيح باب في التسريح مشط. يرجل به شعره الشعر الذي

00:24:46
يبقى في المشط. الشعر الذي يبقى في المشط. تعرفون الشعر عندما يعني آيرد -

شعره يبقى يتقطع الشعر ويبقى قليل في المشاطرة. قليل من المشاطر في واحد المشط الذي ترجل به النبي عليه الصلاة والسلام

00:25:06
وفي المشاطة فيه جزء من شعره ووضعه في جف طلعة ذكر. تعرفون النخل؟ النخل فيه ماذا -

وعاء اسمه وعاء الطالب. حبوب اللقاح. حبوب اللقاح هذه تكون في داخل الذكر. وتذهب الى النخلة الانثى. واحد هذا

00:25:26
وعاء الذي في حبوب اللقاح هذا وفرقه ووضع فيه ابادة المشط والمشاطة. نعم واحفاه في بئر. قال فاين هو؟ قال في -

وفي رواية في بئر ذروان فبنظر هذا الكافر على دار النبي عليه الصلاة والسلام اخفى هذا السحر في مكان لا يتخيله

00:25:46
احد. حتى لان من من طرق افساد السحر ماذا؟ اتلاف الاثر. وهذا ما فعله النبي عليه الصلاة -

يدل ان هذا فريق شرعى كما سيأتي. فاخفى هذا الشيء في ماذا في داخل بئر حتى لا يتخيل احدا هذا المكان موجود في بئر. فالله

00:26:06
عز وجل اعلمه بمكانه عليه -

الصلوة والسلام. قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر الصحابة الى البئر. فنظر اليها وعليها نخل كيف

نقول ان هذه العصمة ان المكان جاو طبعا. طبعا ان الله عز وجل ما تركه في هذا المرض يعني. فذهب في اناس من اصحابه -

00:26:16

الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة عليها لحول بئر جود نخل يعني مزروع. فقال والله لكان ماءها نقاوة الحناء ماء

00:26:38
البئر يعني تعرفون الحناء؟ اه. الحناء الذي تضنه المرأة في يدها اصفر. آللزينة. فما هو وباء غريب جدا. لونه ماذا -

لونه اصفر او قريبا الاحمر. واضح حضرتك تكون صفراء او حمراء. ولا كأن نخلها رؤوس الشياطين. طبعا نحن لم نرى الشياطين

ولكن هذا التشبيه في القرآن استخدامه النبي عليه الصلاة والسلام طلعاً كأنه رموز الشياطين. تشبيه يضرب لماذا للشيء القبيح؟ لأن الشيطان قبيح - 00:26:58

في عمله فالله جعله قبيحاً في شكله كذلك. فشبه النخلة بماذا؟ قال كان نخلها رؤوس الشياطين. قلت يا رسول الله افأخرجته افأخرجت هذا السحر؟ قال لا. أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت أن اثور على الناس منه شراً. وامر بها دفن - 00:27:18
اما أنا لا فخشت ولماذا؟ اخرجت هذا السحر واظهرته يعني. اخرجته المقصود ماذا؟ واحرجه ودفنه. اظهرت وريته للناس. فقال أما أنا فقد عافاني الله وشفاني. وخشيت وان اثور على الناس منه شراً. اثور يعني ماذا؟ اهيج. انشر شراً عن الناس. من الشر مثلاً ان الناس يفكرون في امر السحر - 00:27:38

نعم فقد ضعاف الایمان منهم قد يقتدون بالسحرة. او ان هذا قد يضر الناس بنوع من الضرر. الله اعلم بهم. وامر بها دفنت. اشياء من ان النبي عليه الصلاة والسلام استخرج هذا الاثر ودفنه فهذا فيه دليل انه يجوز ماذا؟ بحث البحث عن الاثر باتفاقه - 00:28:08
نعم البحث عن اثر عن اثر هذا السحر يعني آآآ لاتفاقه نعم واخز من هذا البئر ودفنه نعم نعم طيب اكمل طيب. قال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراهمما له - 00:28:28

وفي الآخرة من خلاق. قال ابن عباس من نصيب. قال قتالة وقد علم اهل الكتاب فيما عمل اليهم ان الساحر لا خلاق انه في الآخرة.
وقال الحسن ليس له دين. فدللت الآية على تحريم السحر وكذلك هو محروم في جميع اديان الرسل عليهم - 00:28:48
السلام كما قال تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى. ولقد علموا لمن اشتراه. ما معنى اشتراه في الآية؟ ولقد علموا لمن اي من تعاطاه من تعلمته. ليس شرط ان يكون الشراء بماذا؟ بالثمن. من اخذه يعني. اشتراه معناه اخذه. قد يأخذه يذهب الى ساحر ليدفع ما لا ليتعلم - 00:29:08

او يشتري كتب السحر او يتعلم بنفسه كل هذا له. داخل في اشتراه. من اخذه باي نوع من انواع الالخذ يعني. ما له في الآخرة من خلاق. معنى الخلاق؟ الاصل - 00:29:28

نصيب ليس له دين. فهذه الآية استدل بها على ماذا؟ كفر. على كفر الساحر. لأن الذي ليس له في الآخرة نصيب لابد ان يكون كافراً. نعم هو اللي خلق نكرة في سياق - 00:29:38

فدللت الآيات على تحريم السحر. وكذلك هو محروم في جميع اديان الرسل عليهم السلام كما قال تعالى ولا يفرح الساحر حيث اتى نعم وليفلح الساحر حيث اتى. قال ما جئتم به السحر ان الله سيسيطر عليه وليفلح الساحر حيث اتى. ما معنى - 00:29:48
قل يفلح الساحر حيث اتى. اينما كان. يعني اينما كان. اينما كان لا يفلح ونفي الفلاح هذا يشمل ماذا؟ الفلاح في الدنيا وفي الآخرة.
الفلاح في الدنيا وفي الآخرة. نعم - 00:30:08

وقد نص اصحاب احمد انه يكفر بتعلمته وتعلمه. يعني ممكناً شخص يقول انا لن اتعلم السحر لاعمل به بل ساتعلمه ليتقى شره مثلاً.
هذا لا يجوز. لماذا؟ لانه لا يمكن ان تتعلم السحر الا اذا قرأت الكفر - 00:30:18

والقراءة الكفر آآآ بدون حاجة رضا. الرضا به والرضا بالكفر الكفر. نعم وروى عبد الرزاق عن صفوان بن سليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم شيئاً من السحر قليلاً كان - 00:30:38

كثيراً كان اخر عهده من الله وهذا مرسلاً واختلفوا هل يكفر الساحر او لا كان اخر عهده. احاديث ضعيفه هذا حديث ضعيف ولكن معناه صحيح. نعم. كان اخر عهدي من الله يعني ليس له وبين الله - 00:30:55

ليس له عند الله عز وجل شيء. ليس له مغفرة ولا شيء عند الله عز وجل. نعم! كان اخر كان اخر عهده من الله يعني كما قال النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. كفر. نعم لان - 00:31:14

الحد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فكان اخر عديد من الله كأنه خرج من هذا الحد. خرج من حد الاسلام. لكن الحديث ضعيف؟ نعم.
فذهب طائفه من السلف الى انه يكفر وبه قال مالك وابو حنيفة واحمد ورحمهم الله. قال اصحابه الا ان يكون سحره بادوية -

00:31:34

وتدخين وسبق شيء يضر فلا يكفر. يعني قال اصحاب ابوه الا ان يكون سحره بادوية. كيف يكون السحر بادوية يعطيه مثلاً شيء مثل الصوم؟ يؤثر في عقله يجعلك المجنون. وتدخين كالبخور - 00:31:54

دخول الدخان وسقي شيء يجعله يشرب شيء لا يضر. نعم؟ فلا يكفر لا يكفر بهذا. عندك لا يضر عندكم ماذا يضر يضر المفروض يضر طب على وجهي لا يضر كيف يقال؟ على وجهي لا يضر وعندك لا يضر. على وجه لا يضر يعني لا يضر بالقتل - 00:32:14

لأنه لو سقه شيئاً ليقتلته لن يكون سحراً. يعني لا وجه ايضاً. يعني ممكناً شخص يسقي شخصاً سماً ليقتلته. هل نسمى هذا سحر؟ ليس سحر وإنما هو قتل جنائية العرب. ويقصد اصحاب احمد. اصحاب احمد نعم - 00:32:34

وقال الشافعي اذا تعلم السحر قلنا له صف لنا سحرك فان وصف ما يوجب الكفر مثل ما اعتقده اهل من التقرب الى الكواكب السبعة وانها تفعل ما ما يلتمس منها فهو كافر وان كان لا يوجب الكفر فان اعتقد - 00:32:54

ما حده كفر انتهى. وهذا قوله اعدل الاقوال في المسألة. لأن السحر كما ذكرت لكم شيئاً من كلام القراءة في الفروق لا حد لانواعه. انواع تختلف حتى في الزمان فلا ينضبط فلا بد ان يسأل المفتى عن هذا نوع هذا السحر وقد يوصف له السحر ويستطيع - 00:33:14

ايضاً ان يعلم كما يقول القرافي قال هذا ايضاً. قال قد يوصف سحر لمفتى ولا يستطيع ان يعرف. هل هذا سحر فيه؟ فيه كفر ام لا فيه استعanaة بالجن ام لا؟ لا يستطيع ان فلابد ان يكون عالماً بانواعه - 00:33:34

نعم؟ انه لا يجوز ماذا؟ الحكم بمجرد كونه سحر؟ نعم وان كان لا يوجد الكفر فان اعتقد اباحتة كفر طب ان كان هذا السحر لا يوجب الكفر. السحر بالادوية. واعتقد انه مباح. يكفر بسبب السحر ام بسبب الاستحلال؟ الاستحلال. بسبب الاستحلال - 00:33:44 يكفوا بسبب الاستحلال. ان كان لا يوجد الكفر بنفسه فان اعتقد اباحتة كفر. يعني الان السحر نوعان. سحر هو كفر بمجرده لا يشترط فيه استحلال هو الذي فيه استعanaة بماذا؟ بالجن لأن الجن لا تطيعه الا اذا تقرب اليه. يذبح لها يذبح للجن مثلاً. يذهب الساحر يقول للمسحور اذبح خنزيراً - 00:34:04

مثلاً في المكان الفلاني لأن المكان هذا فيه جنية. وقل كذا مثلاً. فهنا يكفر الساحر ويكره المسحور الذي اطاع الساحر. لأن تقرب للجني فكان السحر ليس فيه كفر. يعني فيه مثلاً دواء اعطي دواء لشخص فمريض. واعتقد الساحر جواز هذا الامر. الان يكفر ليس - 00:34:24

بنفس فعله عندما يكفر لاجل ماذا؟ استحل انه استحل ماذا؟ انت لواجب الكفر فان اعتقد اباحتة كفر. واضح هذا؟ نعم وقد سماه الله تعالى كفر في قوله في قلنا نحن فتننا فلا تكفر. وما كفر سليمان ولكن - 00:34:44

الشياطين كفروا. قال ابن عباس في قوله انما نحن فتننا فلا تكفر. وذلك انها علماً الخير والشر علم الناس يقول بعد ذلك ماذا؟ فعرف ان لا السحر من الكفر. لأن خطأ امسح خطأ. علم الخير والشر والكفر - 00:35:04

يعرف ان السحر من الكفر. وما علم الملائكة علماً ماذا؟ الملائكة علماً خيراً والشر والكفر والايام. فلما علم هذا علم ان السحر من الكفر. عرف او علم ان السحر من الكفر. فهمت الكلام عن الملائكة - 00:35:34

نعم حينما يقول ماذا؟ وما يعلم من احد. ما ما معنى الاية يعني؟ واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. الشياطين نعم ادعى ام ان سليمان حكم الناس بماذا؟ الكفور بماذا؟ بالسحر. اليك اليك آللله عز وجل قد سخر الجن لسليمان والطير والوحوش - 00:35:54

ثم قال سليم ما حكم الناس الا بالسحر. وما كفر سليمان. يعني هذا اول دليل في الاية فيها ادلة كثيرة على كفر السحر. اول اية ماذا؟ اول دليل ماذا؟ واتبعوا - 00:36:21

تتنو الشياطين على ملك سليمان تتلو تقول تدعى. على ملك سليمان يعني تدعى على سليمان انه حكم الناس بماذا؟ بالسحر. وانما اخفى كتب كان تحت كرسيه. نعم. فالله قال وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. وهذا اول دليل على ماذا؟ على كفر الساحر. قال وما كفر سليمان. الدليل الثاني - 00:36:31

ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. وما انزل على الملائكة. ما هنا موصولا. يعني يعلمون الناس السحر والذي انزل على الملائكة بباب لهاروت تمردهما وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة. من اللذان يعلمان من احدا الملائكة. ان اذا اتي شخص ي يريد ان يتعلم السحر - [00:36:51](#)

قالوا له انما نحن فتنة فلا تكفر. فتنة من الله. اختبار لكم من الله. فلا تكفر. فان اصر ان يتعلم ها. علمه. ان اصاب ان يتعلم علمه [00:37:11](#) السحر. انما نحن فتنة فلا تكفر هذا الدليل. السادس على كفر الساحر فلا تكفر. فيتعلمون من هم ما - [00:37:31](#) يتفرقون به بين المرأة وزوجا وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ثم قال في اخر الاية مانا الاية التي مضت معنا. نعم ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولا - [00:37:55](#)

فقد علموا لمن اشتروا ماله في الآخرة من خلاق. هذا دليل ماذا رابع على كفر السحر ثلاثة اربعة ادلة على كفر الساحر. المرتان آآ على هيئة الرجل. على هيئة الرجلين هذا من الغيب الذي يؤمن به على - [00:37:41](#) ولا يسأل الله عجل عما يفعل وهم يسألون. لأن الناس في باب كانوا في العراق يعني كانوا مشهورين جدا بماذا؟ بالسحر. بالسحر كانوا يعتقدون كما ذكر هنا. انظر ماذا قال مثل ما اعتقده اهل بابل من التقرب الى الكواكب السبعة. كانوا يعتقدون هذه الكواكب لها روحانية - [00:37:55](#)

كانت ارواح مؤثرة. نعم. وسبق ان الله عز وجل لا شك ان الله عليه وسلم رسول. تبين لهم ماذا؟ كفر السحر وضلالة الساحر فلما اراد الله عز وجل ان يمتنع انزل لهم هذين الملائكة بهذا الحدث الذي حدث. نعم. طب وقال وقد سماه الله كفرا في قوله انما نحن فتنة فلا تكفر. وقوله وما كفر - [00:38:15](#)

سليمان ولكن الشياطين كفروا. قال ابن عباس في قوله من انما نحن فتنة فلا تكفر. وذلك انهم علما الخير والشر والكفر والايامان [00:38:35](#) فعرف ان السحر من الكفر نعم. اختلف اهل العلم في استتابة المرتد عموما وفي استتابة الساحر - [00:38:55](#) خصوصا يعني هل عند القتل يستتاب؟ تطلب توبته؟ الظاهر انه لا يستتاب. ذكر هذا خلاف الشيخ الطريفي في في نوادرات الاسلام وخلاف بناء العلم ام لا؟ لماذا؟ قطعا لشره. ما معنى يستتاب يعني؟ يستتاب يعني يطلب منه ان يتوب؟ فقال تبت ترکناه. هذا معنى التوبة. يدعى الى التوبة. صح يا شيخ؟ اساحت له - [00:39:15](#)

الساحل الذي يعني في سحره استخدام الجن والشياطين. هل يستتاب ام لا؟ الذين قالوا لا يستتاب قالوا يقتل دفعا لشره. لأننا الان قدرنا عليه وقامت البينة عليه انه ماذا؟ سحرة. فلو لو قال انا تبت وترکناه قد يحتاط بعد ذلك ويختفي امره. ولا تستطيع ان تقييم - [00:39:35](#)

من بين علي انه هو الذي سحره لأن هذا امر خفي. فيقتل دفعا لشره. ولو صدق في توبته يعني بينه وبين الله يكون مسلما. لكن الظاهر يبطل على الكفر يعني. لأنه العلم بقي معهم. صح. مقلدة؟ العلم بقي معه يعني معلومات معروفة. مهما كان ربما يرجع الى نعم يبطل دفعا - [00:39:55](#)

لا لا لا نعرف قد يبتعد طاقة الزنديق. لماذا قال الزنديق لا لا يستتاب؟ من هو الزنديق الذي تتكرر ردته؟ كلما قدرنا عليه استجبناه يقول تبت ثم نتركه يذهب بعد ذلك - [00:40:05](#)

طبعا في الاسلام مثلا فهذا يقتل ولا يستتاب. نعم. قول المصنف رحمة الله وقوله تعالى فيؤمرون بالجود والطاغوت. تقدم الكلام عليهما في الباب الذي قبله وفيه ان السحر من البنت قاله المصنف رحمة الله - [00:40:25](#)

قال المصنف رحمة الله تعالى قال عمر رضي الله عنه الجبت السحر والطاغوت والشيطان. وده من التفسير؟ بالمثال التفسير بالمثال يعني تفسير بالمثال ان جبت السحر هذا من التفسير هذا الاثر رواه ابن ابي حاتم وغيره قال المصنف رحمة الله - [00:40:46](#)

الله تعالى وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. هذا الاثر رواه ابن ابي حاتم بنحوه مطولا عن وهبي منين منه قال سألت جابر بن عبد الله عن الطواغيت التي كانوا يتحاكمون اليها - [00:40:46](#)

قال ان في جهينة واحدا وفي اسلم واحدا وفي هلال واحدا وفي كل حي واحدا. وهم كهان تنزل عليهم الشياطين فالجود اسم عام

للباطل يدخل فيه ماذ؟ الساحر والكافر. اسم عام يشمل ماذ هؤلاء؟ يشمل الساحر ويشمل الكافر - 00:41:06

ويشمل المنجم ويشمل العراف الذي يدعى معرفة الامور الغائبة. فكل هذا يدخل في الجب. والطاغوت كل ما جاوز به العبد حده كما عرفه ابن القيم ومضى معنا هذا. نعم. فقال آآفي كل حي واحد لو - 00:41:26

قبل هيدا الطوابيت اراد ان الكهان من الطواغيت فهو من افراد او من افراد المعنى. طيب كان ينزل عليهم الشيطان يعني كانت الشياطين تنزل عليهم نعم آآقال المصادر رحمة الله وقال لجابر الطواغيت كوهان كان ينزل عليهم الشيطان - 00:41:46

في كل حي واحد. آآقال كان ينزل عليهم الشيطان انت قرأت هذا؟ اراد الجنس قرأت هذا صاح اه قال هذا الاثر انه بحاتم بنحو مطولا عن وهب منه قال سألت جابر بن عبد الله عن الطاغوت التي كانوا يتحاكمون اليوم قال ان في جهينة واحدة - 00:42:06
هديه اسمها قبائل يعني. وفي اسلم واحد وفي هلال واحد وفي كل حي واحدا. وهم كهان تنزل عليهم الشياطين. تنزل عليهم الشياطين فتخبرهم بشيء من المغيبات. قال جابر نعم. قوله قال جابر هو عبد الله هو عبد الله - 00:42:26

بن عمرو بن حرام الانصاري قوله الطواغيت كهان اراد ان الكهان من الطواغيت فهو من افراد المعنى. يعني يعني من من تفسير بالمثال يعني. هذا معنى من افراد المعنى. يعني بعض المعنى. هذا من التفسير بالمثال. فسر الطواغيت بانهم ماذ؟ كهان. والطاغوت هذا - 00:42:46

عمه كل من عبد من دون الله سواء كان كاهنا او ملكا او آآ او عالما يفتى بالباطل؟ نعم قوله كان ينزل عليهم الشيطان اراد الجنس لا الشيطان الذي هو ابليس خاصة بل تنزل عليهم الشياطين - 00:43:06

ويخبرونهم بما يسترقوه من السمع فيصدقون مرة ويكتذبون مائة. كما مر معنا في حديث ماذ؟ مسترق السمع انهم يركبوا بعضهم بعضا فيسمعون الامر من السماء فيلقي الشيطان الكلمة للذي تحته فربما ادركه الشهاد قبل ان يلقيها للذي تحته. وربما القاها - 00:43:25

الذى تحته ثم ادركه الشهاب. فيلقيه ان الكائن سيجلب معها مائة كذبة. فيصدق بتلك الكلمة. فصدقوا بتلك الكلمة مضى معنا هذا صحيح نعم قال يخاطبونهم يخبرون بما يسترقوه من السمع فيصدقون مرة ويكتذبون بها. قول في كل حي واحد الحي واحد - 00:43:45

الاحياء وهم القبائل اي في كل قبيلة كاهن يتحاكمون اليه ويسألونه عن الغيب. وكذلك كان الامر قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فابتطل الله ذلك بالاسلام وحرست السماء بكثرة الشهور. حرست الزمان بكثرة الشهور. يعني هل معناه - 00:44:05
ذلك ان الشياطين منعوا تماما من السماء منعوا تماما من السماء؟ لا. قلنا يعني ماذ بعد مبعث النبي عليه الصلاة والسلام قل سمعاهم كثيرا وانا لمسنا السماء في وجدناها ملئت حرسا شديدا وشوبا. وذكرنا قبل ذلك الخلاف بين اهل العلم. في مسألة ما هي؟ هل - 00:44:25

بها الحفظ انتهى بانقطاع الوحي ام استمر؟ فهمت هذا؟ استمر. خلاف بين اهل العلم. هل استمر ام انقطع؟ نعم شيخ اه هل يصبح هذا الشيطان لثم وجهه اربع مرات اول عندما منع من الاخبار والسماء - 00:44:45

قال المصنف رحمة الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرمت الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي - 00:45:05
الزحف وقذف المحسنات الغافلات المؤمنات هذا اورده المصنف رحمة الله تعالى غير معذوب وقد رواه البخاري ومسلم قوله اجتنبوا اي ابعدوا وهو ابلغ من قوله دعوه او اترکوه. لان النهي عن القربان ابلغوا كقوله تعالى ولا تقربوا - 00:45:32

الفاحشة ما ظهر منها وما بطن قول الموبقات بمودحة وقف اي المهلكات وسميت هذه موبقات لانها تهلك. فاعلها في الدنيا بما يترتب عليها من العقوبات وفي الاخرة من العذاب. وفي حديث ابن عمر عند البخاري في الادب المفرد والطبراني في التفسير وعبد الرزاق - 00:45:55

مرفوعا وموقوفا قال الكبائر تسع وذكر السبعة المذكورة وزاد والالحاد في الحرم وعقوق الوالدين اللحاد في الحرم يعني فعل محظ

في الحرم كفعل يوجب الحد مثلا. فالالحد هو الميل الميل عن الحق الى الباطل. المقصود بالالحاد مدى الميل. الميل عن الحق الى -

00:46:18

الباطن ففعل المحرم مثل القتل مثل الزنا. المعصية في الحرم يعني التي توجب حدا. نعم وفي حديث ابن عمر عند البخاري في الادب المفرد الكبائر تسع وذكر السبعة المذكورة والالحاد في الحارة وعقوب -

00:46:41

الوالدين. طبعا هذا ليس على سبيل ماذ؟ الحصر. الحصر. نعم. ولابن ابي حاتم عن علي قال الكبائر فذكر السبعة الامال اليتيم وزاد العقوب والتعرّب بعد الهجرة وفرق الجماعة ونکد ونشنی الصفة. العقوب مفهوم. عقوب الوالدين. التعرّب بعد الهجرة. اي مفارقة دار الاسلام والرجوع الى دار الكفر -

00:47:01

ان واجه دار اسلام نعم وبعدهم حصره في الهجرة الى النبي عليه الصلوة والسلام لان النبي عليه الصلوة والسلام عندما هجر الصحابة من مكة الى المدينة حرم عليهم ماذ؟ ان يرجعوا الى مكة مرة اخرى حتى تتم له هجرته. وفرق الجماعة يعني الخروج عن الامام -

00:47:31

ولكث الصفة المقصود بنكث الصفة بعد اخلاف العهد. سواء كان هذا العهد مع الامام او هذا العهد بيتك وبين شخص نكث اي ابطل وافسد. نعم. والصفة هي العهد. يعني مثلا تعهدت شخصا على شيء. نعم مثلا -

00:47:51

اعادته على حفظ السر مثلا. فاختلفت هذا في ناحية الصفة هذا نوع يدخل فيه آآ خلع بيعة الامام وغير ذلك من العهود التي تنقض لابد من لا ليس شرطا فيها لكل حلف. نعم طالما انك عقدت عقدا -

00:48:06

يعني مثلا انت عقدت عقدا مع شخص على ان آآ تحفظ ماله. اعطيك ماله لكي تحفظها وديعة عندك فاخذت هذا المال لنفسك ثم جحدت وهذا من نكث الصفة. لا يشترط فيه الحلف. ان كان مع الحلف يكون امره اعظم. نعم. التعرّب بعد -

00:48:26

الهجرة اي مفارقة دار الاسلام التي هاجر اليها والرجوع الى دار الكفر. للتعرّب من ان يصبح اعرابي يعيش خارج دار الاسلام لألمصير بالتعرّب ان يكون مع الاعراب خارج دار الاسلام -

00:48:46

قال الحافظ ويحتاج عند هذا الى الجواب عن الحكمة في الاختصار على سبع بان مفهوم العدد ليس بحجة وهو ضعيف. او بانه اعلى ما يلبي المذكورات ثم اعلم بما زاد. فيجب الامر -

00:49:05

بالزالئ او ان الانتصار وقع بحسب المقام بالنسبة للسائل. طيب معنى كلام الحافظ؟ يعني يقول الحافظ ابن حجر يقول ويحتاج عند هذا عند الان عندنا حديثان زادا على السبع زاد على السبع. فنحتاج الى الجواب عن الحكمة من الاقتصاد -

00:49:25

قال السبع في حديث الصحيحين في ان مفهوم العدد ليس حجة مفهوم المخالفة يعني هناك خلاف بين الاصوليين هل مفهوم المخالفة اذا كان عددا حجة ام ليس حجة؟ ما معنى مفهوم -

00:49:45

قلت لك مثلا اعطيك ثلاثة كتب. مفهوم المخالفة انك لا تعطيني اربعة ولا اثنين مثلا. لا اربعة لا اكثر ولا اقل. فهل يعمل بهذا المفهوم ام نقول العدد لا مفهوم للمخالفة له؟ اكثر اصوليين يكون له مفهوم. ولذلك قال بان مفهوم العادل ليس حجة وهو ضعيف. ما هو الذي ضعيف؟ المفهوم. القول بان -

00:49:55

ليس حجة. المفهوم العادي ليس حجة. طب جواب اخر او بانه اعلم هي ضبطها عندي كذلك اعلم. لكن الاولى ان تقال بانه ماذ؟ اعلم او لا بالمذكورات اعلم يعني ماذ اخبر؟ الله اخبره او لا بالمذكورات ثم اعلن اخبره بما زاد. هذا ك الحديث ماذ؟ ك الحديث ان صلاة الجماعة -

00:50:15

تفضل على صلاة الفجر بخمس وعشرين درجة. وفي رواية بماذا؟ بسبعين وعشرين. فنقول اعلم بعد ذلك بالزيادة. لا مانع. او ان هذا الجواب الجواب ثاني يجب الاخذ بالزارات. الجواب الثالث ان الاختصار وقع بحسب المقام بالنسبة للسائل. يعني بعض السائلين يسألوا عن الكبائر. في ذكر الكبائر التي تناسب -

00:50:35

حالا عرف ان هذا السائل ليس له والدين مثلا. لا حاجة ان يقول له عقوب الوالدين. فهمت؟ مثلا يعني عرف ان هذا السائل مثلا ليس من المهاجرين فلا حاجة له ان يقول والتعرّب بعد الهجرة. طيب على كل حال يعني ان يوجد؟ طيب هذا على تصحيح الحديث الروايات

الخلاف في صحتها. طيب قال وقد اخرج الطبراني سلام عليكم. وقد اخرج الطبراني واسماعيل القاضي عن ابن عباس انه قيل له الكباري السابع. قال هن اكتر من سبع وسبيع وفي رواية هي الى السبعين اقرب وفي رواية الى السبعمائة. نعم. ما حد الكبيرة؟ كما -

00:51:15

شيخ الاسلام لا تحدد عدد انما حدتها ماذ؟ صفة. ما حدتها بالصفة؟ اه كل ما ترتب عليه مدى حد في الدنيا جلد او او ردمة مثلا او قطع يد في السرقة. او عذاب في الاخرة. او نفي ايمان او لعن. نعم -

00:51:40

نفي من مثلا ليس منا والله لا يؤمن. نعم. او لعن الله من لعن والديه. فكل هذا ماذ؟ داخل في ماذ؟ في حدته في حد قوله قال الشرك بالله هو ان يجعل الله ندا يدعوه كما يدعوه الله ويرجوه كما يرجو الله -

00:52:00

كما يخاف الله. وبدأ به لانه اعظم ذنب عصي الله به كما في الصحيحين عن ابن مسعود سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل الله ندا وهو خلقك. واخرج الترمذى بسنده عن صفوان ابن عسال قال قال يهود -

00:52:20

لصاحب اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك لكان له اربع اعين هذا كنایة عن آعلم النبي عليه الصلاة والسلام لأن هو يعلم انه نبي -

00:52:40

الله عز وجل قد يطلعه على شيء من الغيب. فهمت؟ يعني هو هذا اليهودي يقول لصاحب اليهودي. اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحب اليهودي لا تقل انه لا تقل نبي. يعني هذا معنى ان ان اليهوديين يعلمون ماذا؟ صدقه عليه الصلاة والسلام -

00:53:00

لا يريدون ان يقولوا هذا حتى لا يسمعهم النبي عليه الصلاة والسلام فتكون الحجة قد قامت عليهم بتصديقها. فقال لا تقل هذا انه لو سمعك لكان او اربع اعين هذه كلمة تقال للمبالغة في علم الانسان. يعني هو سيعلم حالنا ويعلم اننا نقر انه نبي. نعم هذا الذي يقصده يعني -

00:53:20

فأتي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاته عن تسع آيات بینات. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان -

00:53:40

اللي يقتلهم ولا تسحرروا ولا تأكلوا الربا ولا تقدفوا محصنا ولا تولوا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود الا تعذبوا في السبت. قال فقبل يديه ورجليه وقال نشهد انك نبي الحديث وقال حسن -

00:54:00

لأنهم عرفوا ان قوله عليه الصلاة والسلام موافق لما في كتابهم. نعم يا شيخ هنا ولا تمشوا في ببريء لا لا تولوا يوم الزحله تمشوا ببرين الى ذي سلطان ليقتلهم. يعني لا يجوز ان تأتي الى القاضي وتتهم فلان مثلا انه مرتد -

00:54:20

لو لو شهد رجلان مثلا على رجل شهادة باطلة توجب القتل. شهد مثلا عليه انه قتل فلانا يعني فلان قتل ولا نعلم من قتله. فجاء رجلان الى القاضي فشهد ان فلان هذا هو الذي قتله. والقاضي سأله عن عدالة هذين الرجلين فقيل له انهم عذنان -

00:54:40

ثم ظهر بعد ذلك ان هذين الرجلين ماذ؟ كاذبان. فهما تسببا في ماذ؟ في قتله. في قتله. نعم. فما ماذ نفعل في هذين الرجل لاقتلوهما ده لو قتله عمدا. طب لو شهد عليه خطأ؟ هي. فيه ماديا. يعني ما هما يظنون انه الذي قتله -

00:55:00

رأياه من بعيد وظن انه فلان فظن انه ليس فلان بعد ذلك. وفيه الديانة انه قتل خطأ؟ نعم. ولا تسحرروا ولا تأكلوا الربا. الشاهد من الحديث ماذ؟ ولا تسحرروا لا. تدوم في سبت يعني. الصيد يوم السبت. اه سيدى. الصيد يوم السبت -

00:55:20

هل هذا كان في شريعتهم؟ نعم. عند اليهود مستمرة. هم الان يدعون العمل بشريعتهم. ممکن شخص يقول لنا سؤال ممکن شخص يقول هل معنى ذلك؟ يعني قول النبي عليه الصلاة والسلام له. نعم ولا وعليكم خاصة اليهود الا تعذبوا في السبت -

00:55:40

ممکن يأتي يهودي يستدل بماذا؟ لأن اليهود بعضهم من اليهود من يقر بنبوة النبي عليه الصلاة والسلام ولكن ماذ يقول؟ هو اليهود اللي قال بعضهم هو نبي للعرب فقط. وشريعته لم تنسخ شريعتنا. وقد يستدلون بهذا الحديث -

00:56:00

موجة دالة في الحديث. اعتداب يوم السبت ان النبي عليه يقولون النبي عليه الصلاة والسلام اقرهم على شريعتهم. فلو كانت شريعته لصقت شريعته لامرها ابتداء شريعته. وقال اليوم شريعتكم اذا نسخت فلا تعملوا بها. واضح المعنى؟ نعم. واضح المعنى يا

سالم؟ هو يقول لهم ماذ؟ وعليكم خاصة يا ايها - 00:56:20

الا تعتلوا في السبت. نعم. معنى ذلك ان شريعتهم ما زالت معمولا بها لم تنسخ. فهمت؟ وهذا ليس دليلا. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم هذا بناء على ماذ؟ بناء على انهم يدعون انهم متبعون للتوراة. فلو كنتم متبعين للتوراة كما تدعون لماذا لا تتبعون احكامها -

00:56:40

فهذا من باب الزام الخصم بما يعتقد ليس بما هو صحيح. هذا اسلوب في المعاشرة. اسمه الزام الخصم بما يعتقد. ليس بما هو صحيح في نفسه. طبعا الاعتداء في السبت نسخ بشرعيتنا. فهمت؟ ينهار الصيد يوم السبت محرم؟ نعم. ليس محرم. لا علينا ولا على جوان اذا اسلمنا - 00:57:00

وده اسلم اليهود ان قمنا لتصيد يوم السبت. هذا كان في جهة بنسخ نسخ بشرعيتنا. فهذا من باب ماذ؟ من باب الزام الخصم بما يعتقد وان كان في نفسه ليس صحيحا. فهمت؟ يعني شخص مثلا يقول لك آآآ يتبعك الى الله مثلا - 00:57:20
اكل اللحم. يقول ديني يحرم ولا يأكل اللحم. ثم تراه يأكل لحما. يقول لها لماذا تأكل اليك اللحم حرام في دينك؟ حتى تبين له بطلان دينه. حتى تبين له مدى بطلان ديني. فلو كنت فعلا تدعى اتباع دينك لا انا تركت اكل اللحم. فهمت هذا المعنى؟ طيب فاذا النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذ من باب اه - 00:57:40

بيان انه انهم لا يتبعون التوراة. بما انهم لا يتبعون التوراة. انهم خالفوا التوراة. ولم يعملا بها. هم انهم تركوا تركوا اتباع النبي عليه الصلاة والسلام تعظيمها للتوراة وعملا بها وهم لا يعملون بها اصلا. نعم. كما فعل ابراهيم منازلا - 00:58:00
بالضبط ماذ كما فعل ابراهيم المعاشرة؟ نعم مثلا. قال هذا ربى. لما كان يناظر قومه فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربى. فلما افلا قال يحب الافقين. نعم؟ نعم - 00:58:20

قوله والسحر تقدم معناه وهذا وجه مناسبة هذا الحديث للترجمة. قوله وقتل النفس التي حرم الله اي حرم قتلها. الا بالحق اي بان تفعل ما يوجب قتلها. فالشرك والنفس والزاني بعد الاحسان - 00:58:38

وقوله وقد النفس التي حرم الله نفس المسلم المعصوم. وقتل المعاهد كما في الحديث من قتل معاهدا لم يرج رائحة الجنة الحليب. هل معنى هذا انه يكفر يعني لا. هذا من الاحاديث الوعيد التي تحمل على ظاهره هذا من باب الوعيد - 00:58:58
لم يرج رائحة الجنة يعني لم يشم رائحة الجنة. معنى ذلك انه ماذا يعذب ما شاء الله اذا لم يتتب قبل موته ثم يدخل الجنة بعد ذلك. لأن القتل ليس ليس مكفرا. القتل ليس من المكفرات. نعم. واختلف العلماء فيما - 00:59:18

قتل مؤمنا متعمدا هل له توبة ام لا؟ فذهب ابن عباس وابو هريرة وغيرهما الى انه لا توبة له استدالا بقوله تعالى هذا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. قال ابن عباس نزلت هذه الآية وهي اخر - 00:59:38

ما نزل وما نسخها شيء. وفي رواية عنه لقد نزلت في اخر ما نزل وما نسخها شيء حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نزل وحده. وروي في ذلك اثار تدل لما ذهب اليه كما عند الامام احمد والنسائي وابن وابن - 00:59:58
عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يموت كافرا او الرجل يقتل مؤمنا متعمدا. طيب ما معنى قول ان التوبة له يعني - 01:00:18

يعني اذا مات ظاهر الآية انه يكون ماذ؟ خالدا في جهنم. نعم لان الله عز وجل قال انا مادا فئات النساء التي سدلت بها ابن عباس؟ قال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. فقالوا خالد - 01:00:38

كان فيها دليل على ماذ؟ انه يعمل معاملة الكفار لا توبة له. يعني الله لا يدخله الجنة لا يتوب عليه ولا يدخله الجنة. الحكم حكم الكافر وهل معنى ذلك ان الذين قالوا هذا كابن عباس يعني؟ هل يقال؟ نقول انهم يعني اعتنقو مذهب الخوارج مثلا؟ لا طبعا حاشاهم من هذا. هم يقولون ان هذا هذا الذنب - 01:00:58

بالذات هو قتل النفس المؤمنة قتل المؤمن متعمدا في هذا الوعيد. والله عز وجل يفعل ما يشاء. يفعل يفعل ما يشاء قادر سبحانه ان يشرع ان كما ان الكافر يكون خالدا في جهنم كذلك القاتل بعض الذنوب وهي القتل يعني يكون فاعلها خالدا في جهنم. الدليل -

استدل به من قال بان قاتل النفس لا توبة له غير ذل الخوارج. الخوارج يرون ماذا؟ ان كل مرتکب كبيرة کافر. فهمت اما ابن عباس رضي الله عنه ومن وافقه يرى ماذا؟ القتل بخصوصه. وان كان بعض اهل العلم يرى ان هذا ليس حقيقة مذهب ابن عباس. انما قال هذا من سبیل - 01:01:38

ماذا؟ على سبیل الوعید. على سبیل الوعید والتخویف. نعم والله اعلم بالصواب. المهم يعني قال اختلف العلماء نعم في من قتل مؤمنا متعمدا هل له توبة ام لا؟ فذهب ابن عباس وابو هريرة وغيرهم الى انه لا توبة له استبدالا بهذه الاية. قال ابن عباس نزلت هذه الاية وهي اخر ما نزل - 01:01:58

وما نسخها شيء. ماذا يقصد؟ يقصد ان هذه الاية اية النساء نزلت بعد اية الفرقان. ما هي اية الفرقان؟ اية الفرقان فيها ذكر ماذا ذكر القتل قال تعالى نعم آآ نعم وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا - 01:02:18

والذين يبیتون ربهم سجادا وقیاما. قال بعدها ماذا؟ نعم. والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. نعم. ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما اي عذابا. يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانة الا من تاب - 01:02:38

فان من تاب استثناء يعود على كل ما تقدم. والذي تقدم ماذا؟ الشرک والقتل والزنا. فابن عباس يقول ماذا؟ ان يأتي النساء نسخ قد اتى التوبة. نسخت ماذا اية؟ التوبة. طيب هذا غير صحيح. مذهب الجمهور ان اتى النساء لهم تأویلات فيها. قيل - 01:02:58

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم خالدا فيها المقصود به ماذا؟ من استحل قتله. لا. ان لم يتبع لن يكون خالدا. سيكون تحت ومذهب الجمهور ماذا؟ ان من قتل ما حكم من قتل مؤمنا متعمدا عند الجمهور؟ كبيرة نعم ما حكمه في الآخرة - 01:03:18

يعذب تحت المشیئه. قل له قلت يعذب يعني معنى ذلك انه لابد ان تحت المشیئه اصحاب الكبائر. في اية في سورة طوبى او في القرآن. في القرآن الا من تاب في الفرقان. حكمه ماذا؟ حكمه ماذا؟ انه تحت المشیئه. انه ماذا؟ تحت المشیئه الله قد يغفر له - 01:03:38

حتى ان ان قتل نفسها متعمدا قد يغفر له بحسنات مکفرة او غير ذلك. هذا الكلام على من مات ولم يتبع. لا خلاف لا خلاف انه لو تاب في الدنيا - 01:03:58

ما معنى ما معنى قول ابن عباس انه لا تواب له لابد ان تفهموا الكلمة؟ ما معنى انه لا توبة له؟ لا تقبل التوبة. لا. الله لا يتوب عليه - 01:04:08

لا لا توبة له يعني لو مات بدون توبة لابد ان يعذب خالدا في جهنم. اما لو تاب قبل ان يموت بالاجماع خلاص فهمت المعنى؟ لان الكفر اصلا فيه توبة. هل ابن عباس يرى ان القتل اعظم من الكفر؟ طب ما هو الكفر فيه توبة. لو كان معنى قولهم - 01:04:18

توبة له انه لا توبة له في الدنيا لكان قولهم يلزم منه ان الكفر من باب اولى لا توبة له في الدنيا. الكفر اعظم من القتل باتفاق. انما مع التوبة له يعني ماذا؟ يعني الله عز وجل يعني ليس داخلا تحت المشیئه. بالضبط. لا توبة له ليس داخلا تحت المشیئه. لابد ان يعذب. وعذابه كيف يكون خلود - 01:04:38

عذاب يكون بالخلود. فهمت معنى هذا المذهب؟ طيب. كيف تأول الجمهور الاية؟ كيف كيف فهموا اتى النساء؟ لو توجيهات من هذه التوجيهات مثلا قالوا خالدا فيها المکث الطويل. هذا التأویل تأویل اخر قالوا خالدا فيها ان هذا - 01:04:58

ان اراد الله ان يجازيه. يعني جزاوه ان اراد الله ان يجازيه الخلود ولكنه لن يجازيه بالخلود. قالوا خالدا فيها اذا استحل. كل هذه التأویلات لابد منها ماذا لابد منها؟ لانه عندنا نصوص اخرى تبين ان الله عز وجل ماذا يغفر الذنوب جميعا؟ قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله. ان الله - 01:05:18

اغفر الذنوب جميعا اي لمن تاب يعني. هذه اية اية الزمر لمن تاب. واية الفرقان التي ذكرناها قالت الا من تاب. وايضا عندنا احاديث تدل ان قاتل النفس لا يکفر من يذكر حديثا من الحديث المشهور الذي قطع يده هذا حديث حتى الامام النووي بوب بابا على هذا الحديث في مسلم قال - 01:05:38

الدليل على ان قاتل النفس لا يكفر. وارد فيه قصة القصة المعروفة في قصة الصحابي الذي قتل نفسه. وصاحبها روى في ماذا في منامي في الجنة. فالنبي عليه الصلاة والسلام دعا له قال اللهم ولديه فيختلفون قصته. نعم نعم. فقال ابن عباس - 01:05:58
قال ما لسخها شيء حتى قبض النبي عليه الصلاة والسلام وما نزل وهي يعني ما نزل ماذا؟ وهي بعدها. الاصل اننا تقول بالنسخ الا اذا لم يمكن جمعه. الجمع والجمع ممكن ان نقول ان هذه مثلا فيها وعيدي او فيها اليمان استحل او غير ذلك من من التأويلات التي ذكرت 01:06:18 -

قال روي في ذلك اثرا تدل على لما ذهب اليك عند الامام احمد والنسائي وابن المنذر عن معاوية فسمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول كل ذنب العصر اسأل الله ان يغفره الا الرجل يموت كافرا او الرجل يقتل مؤمنا متعمدا. نعم. هذا حديث ايضا استدل به. وحمله اهل - 01:06:38

حلمي على ماذا ايضا؟ على من قتلاه متعمدا مستحلا. على من قتل متعمدا مستحلا؟ طيب قال وذهب جمهور الامة نعم. وكل يعني تدل على شدة الحذر يعني قبل. طبعا. يعني قاتلوا من - 01:06:58
مثل هذا. الا ان كان القتال على تأويل. لا شك ان التأويل نعم يقلل من يعني لو تقاتلوا على الدنيا طائفتان تقاتلوا على مال. كل واحد يريد ان يقتل الاخر ليأخذ المال هذا لا تأويل فيه. داخلون في هذا الوعيد. اما لو تقاتلوا - 01:07:18
كل فرق تظن انها على حق. كما حدث مثلا بين الصحابة بين علي ومعاوية. هل نقول يوم دخلوا في هذا؟ من قتل منهم كثير. لو هم متاؤلون. فالتأويل يمنع الوعيد - 01:07:38

نأخذ نقول على ظاهر في فساد الزمان يعني خالدا يعني دائم لا ولكن لا كان في هذا ان بعض الناس لو يعني اخونا يسأل سؤال هل ممكن مثلا نقول بظاهر الائمة بالوعيد ولا نؤولها كما ورد عن بعض السلف كسفیان الثوری في ایات الوعيد ولنصول الوعيد يقول لا احب ان - 01:07:48

يقول لا تفسر تجري على ظهرنا. ما انت فيه الاجرام وانه يريد القتل مثلا والاعتداء على الناس ممكن تخوفه بهذا. الا ان خشي الا ان خشي ماذا ان يظن انه كافر. الا اذا خشي ان يتربت مفاسد على هذا ان يظن ان قاتل النفس كافر. مثلا كافر كفر اكبر يعني. قال وذهب جمهور اهل العلم - 01:08:08

العلماء؟ لا. وذهب جمهور الامة سلفا وخلفا الى ان القاتل له توبة فيما بينه وبين الله. فان تاب واناب وعمل صالحا بدل الله سيئاته حسنات كما قال تعالى والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله - 01:08:28
الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا. الا من تابوا وامنا وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيم. ولكن خلفهم بين اهل العلم مثل ماذا - 01:08:48
في معنى اخر اية ما هو اخر ما هي اخر اية؟ يبدل الله. ما معنى التبديل هنا؟ ما معنى التبديل يعني يغفره يغفره ماذا ايضا؟ يجعلها حسنة. نفس السيئات يعني مثلا قبل توبته - 01:09:08

قتلة. هذا القتل اخذ به مليون سيئة. الله يجعلها مليون حسنة. هذا قول بعض المفسرين وهو الصحيح. وهو ظاهر الایات بعضهم قال لا يبدل الله سيئاتهم اي اعمالهم السيئة. حسنات الى اعمال حسنة. يعني بعد ما كان يفعل اعمالا سيئة يتركها - 01:09:28
كان يقتل الناس يتركه يفعل ماذا؟ اعمالا حسنة يساعد الناس. فهمت المعنى؟ طب لماذا المعنى الاول اظهر؟ لانه ظاهر الایة. وده فضل الله طب هل يقال ان هذا في حق كل من تب؟ لا يلزم. فان هذا له شروط لابد ان توجد مواطن لابد ان تنتفي. فلا شك ان بعض التوبات قد - 01:09:48

تكون مثلا سبب لمغفرة الذنب فقط. وادا عظمت التوبة قد تكون سبب لتبديل السيئات حسنات. والذي يدل على هذا الحديث الحديث الذي في بلدي وده لاصحة هذا المعنى الحديث الذي في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في الحديث ان الله ان الله عز وجل يدny عبده يوم القيمة منه فيوضع عليه كفه وستره - 01:10:08
فيقرره بذنبه يقرره بماذا؟ بذنبه. حتى اذا رأى انه قد هلك قال قد سترته عليك في الدنيا ولا ولد اليوم. وفي رواية انه يقول انا

سترت عليك في الدنيا واعطيتك بدلا منها ماذا؟ بدلا منها ماذا حسنات - [01:10:28](#)

تقول يا رب انا هنا سينات عملتها لا اراها. فضحك النبي عليه الصلاة والسلام. يعني بعد ما كان يخاف من ذنبه لانه اصبح ماذا؟
يريد ان يبحث عن دلوقي عن احد - [01:10:48](#)

يأخذ مكانه يا حسنات. فهمت؟ فهذا فضل الله يعطيه من يشاء سبحانه وتعالى. فاولئك يمدوا الله سيناتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيمها. ايضاً مما يدل على صحة مذهب الجمهور ان كثيراً من الناس قد يجمع بين ماذا؟ بين القتل والكفر قبل توبته. يعني قتل كثيراً من المؤمنين. بعض الصحابة قتلوا كثيراً - [01:10:58](#)

المؤمنين حالة صحيح. ثم تابوا من الكفر واسلموا. فقبل الله توبته من الكفر ومن القتل. واضح هذا؟ يعني توبته من القتل تابعة لتوبتهم من الكفر. فما المانع ان تقبل التوبة من القتل مستقلة؟ فهمت هذا؟ لا مانع يعني. فهمت الدليل يعني؟ طيب. قال - [01:11:18](#) كما يقتل مؤمناً متعمداً. عفواً. نعم. مسبب مباشر كلّاهم هزا الوعيد في هزا الوعيد. تقصد في القتل العمد؟ طبعاً. يعني متسبب والمبادر اخونا يسأل هل المتسبب والمبادر كلّاهم في هذا الوعيد؟ نعم. بخلاف احكام الدنيا. يعني في احكام الآخرة المتسبب والمبادر كلّا - [01:11:38](#)

اما الدخلان في هذا الوعيد. مثال هذا شخص دفع المال لشخص ليقتل شخصاً اخر. فهمت؟ في الفقه من الذي يقتل؟ في احكام الدنيا المباشر. اما متسبب هذا يعزز بحسب مسلاً. وقد يحيط تعزيزاً حسب ما قال القاضي. هذا في احكام الدنيا. اما في احكام الآخرة هما واحد - [01:11:58](#)

الىهما ماذا؟ اراد القتل عمداً. نعم. قوله ومن يقتل مؤمناً متعمداً فقد قال ابو هريرة هريرة وغيره هذا جزاهم. هذا التأويل من التأويلات التي ذكروها من يخطب مؤمناً متعمداً فجزاء جهنم خالداً فيها الخلود يعني. الخلود جزاهم ان جازه. فهمت؟ ان جازه. ان اراد الله ان يجازيه - [01:12:18](#)

ولكن الله لم يرد هذا. فهمت هذا؟ يعني هو يستحق ان يخلد في جهنم يستحق ولكن الله لن يجازيه بهذا لأن الخلود لا يكون الا لكافر نعم. ان جزاء الله يعني هذا جزاهم ان اراد الله جزاهم. ان اراد الله جزاهم ماذا؟ خلده في جهنم - [01:12:48](#)

فهمت؟ لكنه بفضل الله ورحمته لا يخلده. نعم. لماذا على التوحيد يعني؟ نعم. وقد روي عن ابن عباس ما يوافق قوله جمهوري فروع عبده ابن حميد والنحاس عن سعد ابن عبيدة ان ابن عباس رضي الله عنه - [01:13:08](#)

كان يقول لمن قتل مؤمناً توبه. وكذلك ابن عمر رضي الله عنهما. وروي مرفوعاً ان جزاءه جهنم انجازه. لا يصح مرفوعاً هذا نعم. قوله واكل الربا اي تناوله. طب انتهى ده سقط حق الله عز وجل - [01:13:28](#)

وبقي حق ماذا؟ يعني شخص قتل شخصاً متعمداً ثم تاب توبة نصوحة. طب حق المقتول اين ذهب؟ الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يأتي القاتل يأتي المقتول يأخذ برأس من قتل يوم القيمة ويقول يا رب سل هذا فيما قتلني والحديث في الصحيح. فمعنى ذلك ان المقتول واول ما يقضى بين - [01:13:48](#)

بين الناس يوم القيمة في الدماء. معنى ذلك ان المقتول اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء في حقوق العباد. واول ما يقضى بين الناس في الصلاة بيحاسب عليها العبد - [01:14:08](#)

حقوق الله عز وجل. معنى ذلك ان المقتول له حق عند القاتل. طب كيف يكون الحال يوم القيمة؟ اذا هل يقتصر الله عز وجل من القاتل للمقتول اتصل للقاتل الذي تاب للمقتول يعني ماذا يكون الحال - [01:14:18](#)

لو تاب لو تاب لقاتل. يرضيه الله عز وجل الله يرضي المقتول. الله ماذا؟ يرضي المقتول. وبعض اهل العلم استنوا بماذا بعموم قول النبي عليه الصلاة والسلام من اخذ اموال الناس يريد ادائها ماذا؟ يريد الله ادى الله عنه فتستطيع ان تقول - [01:14:34](#)

الله عن تقدير. نقول بالقياس. يعني الان شخص افترض مالا من شخص. وكانت نيته ماذا؟ قدرة النوم. ان يرد فمات ولم يرد هل يوم القيمة تؤخذ من حسناته من حسنات النبي استدان لتعطى لحسنات الدائن هذا الرجل كانت نيته ان يرد يريد ادائها - [01:14:54](#) فالله يؤدي عنه معنى ادى الله عنه ماذا؟ ساعدته على على الاداء في الدنيا هذا معنى صحيح. او ادى عنه في الآخرة ان لم يؤدي في

الدنيا. فيفاس على هذا مسألة القتل هذه - 01:15:14

فنقول كذلك من قتل متعمدا ثم تاب يؤدي الله عنه. يعني ماذا؟ يرضي القاتل. لأن القاتل ماذا يريد القاتل ماذا يريد؟ القاتل لا يريد القصاص لأن لا قصاص في الآخرة لا موت في الآخرة. يعني لأن لو المقتول عفوا المقتول ماذا يريد؟ المقتول يريد - 01:15:24 يقتضي من القتل؟ لا. لأنه لا قصاص في الآخرة أصلا. لا موت. لا موت في الآخرة. إنما يريد مال يريد أن يأخذ منك. حسناته. فالله يعطيه أكثر مما يريد هيرضي ويدخلون ويدخل كلها الجنة كما في الحديث الذي في الصحيحين أن النبي عليه الصلاة والسلام قال يوضح ربنا إلى ماذا؟ من يعرف الحديث إلى - 01:15:44

قاتل مقتول. قتل أحدهما الآخر. نعم. يتوب الله على القاتل فيستشهد. يعني صحابي قبل الإسلام قال ابن الوليد قتل بعض المسلمين في أحد مثلا. ثم تاب الله عليه فيدخل القاتل والمقتول الجنة. نعم. وينزع الله ما في قلوبهم من غل - 01:16:04 سبحانه وتعالى نعم. طيب قال واكل الربا عفوا هزا حديث القوت المرفوع علش او ضعيف؟ ضعيف لا يصح لا. هو قال في الحشاء انك صح الندم والعز على عدم العود ورد حقوق العباد ان امك - 01:16:24

انه كانت التوبة في في ذنب يتعلق بحق من حقوق العباد كأخذ المال مثلا. لابد ان ترده. طب القتل؟ لابد ان تدفع الديه نعم حقوق العباد طب ان لم يكن هناك حقوق للعباد؟ ليس هناك حق للعباد. الندم والعز على عدم العود وخلاص - 01:16:44 او كان هناك حقوق للعباد وانت لست قادر ان تؤديها كالدية مسلا ليس لك الاندية تحب على القتل الا انت. يدعوك خلاص لماذا يفعل؟ الله عز وجل يعني يرجى ان ان يسقط عنه هذا؟ نعم. لا شك انه من الاحسان اليه الدعاء - 01:17:04 يدعو مثلا في الغيبة مثلا قالوا من اغتاب شخصا من التوبة من غيبته ان يذكره بالخير في كل موضع ذكره فيه بالسوء. نعم واكل الربا اي تناوله باي وجه كان كما قال تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما - 01:17:24

ما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المسح. قال ابن دقيق العيد وهو مهرب لسوء الخاتمة يعني الربا الذي يريد ان تكون خاتمتها سيئة كل الربا. يعني وجدنا مهرب يعني بالتجربة ان من اكل الربا ساعت خاتمتها - 01:17:44 نعم الذين يأكلون الربا ذكر الاكل لانه اهم وجوه الانتفاع. لأن قد يأكله قد يلمسه قد يشتري به بيته. وجوه الانتفاع كثيرا كل هذه الوجوه محرمة وجود انتفاع مادة كثيرة. قال واكل مال آآ وهو مهرب لسوء الخاتمة. الذين يأكلون الربا لا يقومون. ما معنی لا يقومون - 01:18:04

ما معنی الاية؟ نعم يعني لا يقومون من قبورهم الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس. يعني الشيطان الجنى عندما يمس الانسي يصبح كالمحنون لا يعرف ماذا؟ اتجاهها يمشي فيه. تخطي يعني ماذا؟ نقول تخطي الرجل يعني مشى - 01:18:24 يمينا وشمالا كالسكرانا كالسكرانا بالضبط. هذا التخطي. ما وجه المناسبة؟ ما وجه المناسبة؟ نعم ذكر القيام لأن الجزاء دايما من جنس العمل لابد يوجب المناسبة. هذه قاعدة كتب بعض اهل العلم فيها كتاب الجزاء من جنس العمل. يبين ماذا؟ المناسبة - 01:18:44

ال فعل والجزاء المترتب عليه. خيرا او شرا. هنا الجزاء بالشر. يعني ذكر القيم لماذا ذكر قال لأن المراب دائما يقوم على رأس المدين يطالبه بالدين. اين نقودي؟ دائما يطالينا. واذا اخر في السداد يزيد عليه - 01:19:04 حاله حال القيام كحال المجنون الذي يتخطبه الشيطان من المس. لماذا؟ لأن المرابي يبحث في كل طريق عن من يرابيه وعن من يقلده بالربا. هذا معنی من المعانی ان يذكر بعض اهل العلم وهذه اجهادات من اهل العلم يعني. فلابد ان يكون هناك مناسبة. طيب قال واكل مال اليتيم. اكل - 01:19:24

مال اكل مال اليتيم؟ نعم. يعني التعدي فيه وعبر بالاكل لانه قال تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون شعيرا. هل احد يأكلون في بطونهم وما - 01:19:44 يأكلون في بطونهم نارا لانها ستؤدي بهم الى الله. هذا باعتبار ما سيكون. يقول هذا باعتبار ماذا؟ هذا من المجاز اختبار ما سيكون يعني هو لا يأكل نهر ويأكل طعاما. لكن هذا الطعام سيؤدي به الى ماذا؟ الى النار. نعم. ولماذا قال ظلما - 01:20:04

ما بين الذكر هذا القيد؟ لانه قد يقولها بحق. قال تعالى ويسألونك عن اليتامي قل اصلاح له خير. وان فاخوانكم. يعني لا بأس ان كان عندك يتيم ان تأكل من ماله بالمعرفة اذا كنت محتاجا. فهذا اكل بحق ليس بظلم. هذا الاكل بحق ليس ليس - 01:20:24
لانه لو قال ان الذين يأكلون اموال اليتامي انما يأكلون. هنا سيؤدي الى حرج شديد. ان الانسان ماذا؟ والصحابة كانوا يفعلون هذا. هذا سبب نزول الآية التي ده كرتون سبب نزولها ماذا؟ انهم لما نزلت الآيات التي فيها حفظ اموال اليتامي كانوا يعزلون طعامهم عن طعام اليتيم. يعني اليتيم له مال مثلا فيصنع له طعام - 01:20:44

من مالي والولي يصنع له طعام من من مال نفسه. فلما عزل وهذا شق عليه فنزلت الآية. وان تختلطونهم اخوان. اخوانكم يعني لا بأس ان تأكلوا من طعامهم. والله يعلم المفسد من المصلح. هل انت تحصد بالخلق ماذا؟ ان تعتدي على مالي وان توفر ما لك ما انت فعلا محتاج وتأكل بالمعرفة - 01:21:04

هكذا ذكروا يعني في الآية. نعم. التي بعد التولى يوم الزحف. هي يده يده امام والتولى يوم زحف اي الادبار عن الكفار وقت التحام القتال. قال لي الدار يعني بهذا الهرب. عن الكفار وقت التحام القتال - 01:21:25
اختي بقى وقت اشتداد القتال. هم. وانما يكون كبيرة اذا فر الى غير فنة او غير متاحفا لقتال كما ان الله عز وجل قال ومن يوليهم يومئذ منكم دبره الا متاحفا لقتال او متاحضا - 01:21:44

فقط باء بغضب من الله. ما انا متاحف للقتال؟ يتاخر حتى يهجم عليه. يعني من باب المكر والخدع. يرجع مثلا في الحرم. او متاحضا الى فيه. ما المقصود بالتحيز؟ يعني مثلا طائفة من الجيش قليلة امن كفار كثيرون لهم ان يفروا ويدهبا الى ماذا - 01:22:04

الى جماعة اخرى من الجيش. نعم. ايضا استثنوا ماذا؟ استثنوا في القرار ماذا؟ امرا ثالثا ما هو القرار من المثلين لو كان الكفار اكثر من ضعف يعني ضعف المسلمين او اكثر من من الضعف يعني لان المسلمين الف والكافر اكثر من - 01:22:24
المسلمين ماذا؟ جد للمسلمين ان يفروا حتى بدون تحيز وبدون وبدون انجاز الى فئة. مذهب جمهور اهل العلم. ما الدليل الان خفف الله عنكم ضعف ايكم منكم مائة صغيرة يغلبه مائتين. فعلم من هذا انهم ليسوا ليسوا ليسوا ارجبا عليهم ان يصدوا امام اكثر من - 01:22:41

مئتين لانه لو كان المسلمين مثلا الف. والكافر عشرون الفا. هذا يؤدي الى اهلاك المسلمين. لا مصلحة في القتال. نعم. لكن هذا ليس واجبا طبعا القرار هنا حسب ما يرى الامير المسلمين قاتلوا مثلا في في اليرموك كانوا اربعين الفا والروم مائتي الف وانتصروا. هذا حسب غيار الامير يعني. والامير - 01:23:05

لابد من طاعته نقول يسأل سؤالا لو قرار القرار من القتال هل هم الان اكثر من الضعف؟ كما في القادسية كانوا اضعاف في اليرموك كانوا مسلمون اربعين الفا والروم مئتي الف. فقرار القرار اذا كانوا اكثر من الضعف. هل هذا لكل واحد له ان يفر؟ ام ان يرجع للامير؟ طبعا يرجع للامير. لانه - 01:23:25

قلت له كان قرار لكل واحد يا نمادة. الى فوضى في الجيش ممكن نسكت يقول خلاص نحن سنفر. والامير كان رأيه ان يبقى. فلما قال نبقي قال نبقي اربعين الفا. فلو تركنا الرأي اللي بعض الناس ممكن فجأة يرى ان عشرين الف قد فر واربعة وعشرين الف فقط. فلا شك ان هذا الامير يعني اراد القرار هذا - 01:23:55

الامير ممكن تسألي قبائل ومتاحف؟ المتاحف في القتال اي يعني ينحرف الى مكان ليعد الهجوم عليه ها كالذى يتتصنع الفرار ليستدرجهم مثلا الى كمين. تعرفون الكمين؟ ها؟ نعم وقذف المحسنات الغافلات المؤمنات وهو بفتح الصاد المحفوظات من الزنا. وبكسرها الحافظات فروجهن - 01:24:15

مبن ها؟ يعني محسنة بفتح الصاد معناها ماذا؟ محفوظة. محفوظة اسم مفعول من الزنا ومحسنة اسم فاعل هي التي حفظت نفسها منه هي التي حفظت نفسها من الزنا. والمغسلات في القرآن اطلق على معان من هذا المعنى. هناك معان اخر. والمراد الحرائر العفيفات. يعني - 01:24:45

القرآن اطلق المحسنة على ماذا؟ على ثلاثة معاني. الحرة والعفيفة وماذا ايضا؟ المتزوجة. قال تعالى والمحسنات من النساء الا ما ملكت ايمانهم المتزوجات باتفاق. المراد نبيهن بزنا او لواط المراد رميهم بزنا او لواط. نعم؟ يفرقون شيخ بين الاثنين - 01:25:05

لا القذف شخصي باللواط ومن القذف الذي يواجه الحد. ماذا تقصد بالتفريق يعني؟ لو قدم شخص باللواط يلزمته الحد. نعم لان اللواط فاحشة اعظم من الزنا. لان الصحيح في حد اللواط القتل مطلقا. هو مذهب الحنابلة يعني - 01:25:34

و الحديث اقتلوا الفعل والمفعول. نعم والغافلات اي عن الفواحش وما رومين به فهو كنایة عن البريئات لان الغافل بلي عما بهت به والمؤمنات اي بالله تعالى احترازا من قذف الكافرات. قال المصنف رحمة الله تعالى عفوا يا شيخنا - 01:25:54

يلقي بمجرد الصورة او فيديو. هم الذي يدخل في هذا الوعي. لا لا. دقيقة واحدة. ممكن نقف هذا دقيقة انت ما لك وانت تقول يا ربيت؟ في سورة او في مرأة معينة هل نقول نتهم بها؟ هل يكون فيها - 01:26:26

يعني هو الطقس ينشر صورة ماذا تقصد بها؟ هل هو اهتم بذلك وقال رأيت الصورة مسلا هزه ما معنى القصف اولا؟ وما معنى القذف وقال في الذي يقام به الحد لابد ان يكون قذفا صريحا. بمعنى قذف الزنا. اذا قال مثلا هذه المرأة فاسقة. هذا ليس قدر. هذا سب شك. يوجب ماذا - 01:26:46

يجي بالتعزيز. اه. القذف الذي وجب الحد لابد ان يكون قذفا بلفظ صريح يدل على الزنا. فهمت؟ لو قال مثلا هذا هذه المرأة تمشي مع الرجال هذا فهمت؟ وضع حدا هذا سب فهذا يعظم الامام يعزب. اما القذف الصالحي لابد ان يكون بالزنا. نعم. كذلك آآ - 01:27:06

اه سؤالك كان تقصد يعني عند وصول مثلا لامرأة تمشي مع رجل مثلا ينشرها هكذا يعني؟ هذه المرة رأينا ممكن فيتهموها بالذهن تقصد؟ لا لا يجوز لو ان شخصا رأى امرأة تزني بعينه ومعه ثلاثة رجال. واحد منهم لم يشهد وثلاثة شهدوا - 01:27:26

ثلاثة واحد دون حد القدر. ثلاثة معندهم رأوها بالفعل تزني. فما بالك بالصورة يعني؟ فهمت؟ يعني لابد لابد اذا اتي شهود الزنا الى القاضي ان يتفقوا على المرأة التي زنت وعلى الرجل الذي زنا بها وعلى المكان والزمان لو اختلفوا في شيئا من هذه الاشياء فهمت - 01:27:46

بطلت شهادتهم. حتى اليوم قالوا لو انهم قالوا مثلا الفقهاء اختلفوا في هذا. لو انهم قالوا رأيناهم يزنيان في يمين الحجرة. فقال واحد من يزنيون في يسار الحجرة. بعض الفقهاء قد يقام حد القذف على الجميع. لاختلافهم في الشهادة وخلاف الشهادة يدل على ماذا؟ على عدم الضبط. هذا قول مرجوع لكن العناية - 01:28:06

ماذا؟ فقط ان نتهمها نتهم عندما يأتي رجل وليسأل عنك عن ماذا ترى؟ لا لا لا فهمت سؤالك. يعني لو ان شخصا ممكن تعيد بطريقة اخرى. لو ان شخصا علم ان امرأة اخلاقه ليست جيدة - 01:28:26

كل فتنة انها زانية وجاء رجل يخطبها. هل له ان يقول لها لا تتزوج فلانة لانها زانية مثلا؟ لا ليس له ان يقول له هذا. ممكن يقول له لا تتزوج فلانة لان الاخلاق ليست جيدة - 01:28:46

ولا يزيد على هذا. لا ولو زاد على هذا يكون قذفا. ولا يكون هذا من باب الغيبة. بل هذا من باب النصيحة. الغيبة هذا ليس غيبة. هذا من باب النصيحة لان - 01:28:56

وبنصح ليس مفتاها. الذي ينصح شخصا فيما يحتاجه ليس مفتاها. نعم. في السورة الاولى اذا الثلاثة راوا راو المرأة تزني يعني الثلاثة يقام عليهم حد القتل. اتفاق اهل العلم يا جماعة. اه. لا يسقط حد القرض الا باكمال نصاب - 01:29:06

اربعة فهمت؟ لان الثلاثة كالاثنين كالواحد. لا تقوم بهم شهادة فماذا عليه ان يفعلوا يكتموا الامر؟ ما دام متيقنون ايه يا زنت؟ يكتمون الامر. فهمت؟ ولذلك يعني عندما يأتي مثلا هذا جواب مهم للذين يقولون حد الرجم - 01:29:26

للزاني المحسن فيه وحشية. يعني كيف تقتل الشخص بالحجارة حتى يموت؟ فكيف تجibه على هذا ليس نادر قال شيخ الاسلام ولم يقم حد الرجم بالشهادة منذ زمن النبي حتى زمن هدفي ما اعلم حتى في القرن الثامن. ونقول من زمن شيخ الاسلام الان لم يكن حد راض بالشهادة. النبي يقول لم يقم حد الرجم الا بالاقرار - 01:29:46

لانه من النادر جدا ان يزني رجل امام اربعة. طب اذا فعل هذا زنا امام الناس؟ اذا هو يستحق ان يرزق طبعا لانه قصده ليس الزنا.

قصده ماذا نشر الفاحشة الذين امنوا. فاذا الرفض وجب في سورة خاصة بالشهادة يعني اقامة حد الرجل بالشهادة في سورة خاصة في شخص ماذا؟ لم لم يفعل - 01:30:16

مجرد الزنا لتنظر الى مجرد الزنا انما انظر الى ماذا؟ لانه حرص على فعل الفاحشة امام اربعة من الناس على الاقل. فهذا يريد نشر الفاحشة في المجتمع. فهذا يعني يستحق ان يرجم طبعا - 01:30:36

طيب اتفق اهل العلم المعاصرون ان وسائل الابيات الحديثة لا لا خلاف بينهم في هذا يعني الكاميرا لا يقام بها الحد لابد من الشهود. التسجيل الصوتي. قالوا لا ما هي قرائن للتضييق على المتهم حتى يقر - 01:30:46

فيكون الحد اقيم بالاقرار وليس لماذا؟ لان هذه اشياء قد يدخلها التزوير. يعني قالوا انه لا يجوز لسبعين. السبب الاول ان هذه الاشياء قد يدخلها ماذا التزوير. التزوير التغيير بالبرامج الحديثة وكذا. الشيء الثاني ان هذا لم ينص عليه الشرع. الشرع ينص على ماذا؟ على الشاهد ولا - 01:31:06

فهمت؟ نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى وعن جنبد مرفوع حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف. قوله عن جنبد ظاهر سمع الطبراني في الكبير انه جنبد بن عبدالله البجلي لا جنبد الخير الازدي. وكلهم صحابي يعني. قاتل الساحر. فانه رواه في - 01:31:26

بترجمة جنبد البجلي من طريق خالد العبدى عن الحسن عن جنبد عن النبي صلى الله عليه وسلم وخالد العبد في حالة خلاصته ضعيف لا يصح مرفوعا انما صححه بعض اهل العلم موقوفا؟ نعم - 01:31:56

ده جنبد الخير الازدي قاتل الساحر هو. قتل ساحرا. صحابي اخر قتلة ساحرة. يعني صح قتل الساحر عن بعض الصحابة كحفصة وجنبد بهذا جند بالخير هذا. نعم. قال الحافظ والصواب انه غيره. وقد رواه ابن قانع والحسن - 01:32:12

سفيان من وجهين عن الحسن عن جنبد الخير انه جاء الى ساحر فضربه بالسيف حتى مات وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكرهم. وجنه من الخير هو جنده ابن كعب. وقيل جنده ابن الزهير وقيل هما واحد كما قال ابن ابي - 01:32:32
احباب ابو عبد الله الازدي الغامري صحابي. رواه ابن السكن من حديث بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يضرب ضربة يضرب يضرب ضربة واحدة ويكون امة وحدها قال يضرب ضربة واحدة فيكون امة وحده. يعني ايه يفرد بالقتل؟ امة واحدة وهذه كلمة - 01:32:52

وقد يقصد بها الذنب وقد يقصد بها المدح. هو اللي مقصود بها الذنب طبعا. يعني الله عز وجل قال عن ابراهيم ماذا؟ ان ابراهيم كان امة اماما يقتدى به. هنا يكون - 01:33:22

تهمة الوحدة تكون عبرة للناس. عندما يقتل سيكون عبرة لغيره من الصحة. واحد يضرب ضربة واحدة فيكون امة وحده. نعم ان يكونوا عبرة لغيره عندما يفرد بالقتل؟ نعم. قوله حد الساحر ضربه بالسيف وروي بالهاء - 01:33:32

بالتالي وكلاهما صحيح. وبهذا الحديث اخذ احمد ومالك وابو حنيفة فقالوا يكتب الساحر وروي ذلك عن عمر وعثمان وابن عمر وحفصة والجنبد ابن عبدالله والجنبد ابن كعب وقيس ابن سعد وعمر ابن عبد العزيز. ولم يرى الشافعي عليهم - 01:33:52
بمجرد السحر الا ان عمل في سحره ما يبلغ الكفر. كما تكلمنا عن هذا قبل ذلك وقلنا فيه اخوة. وبه قال ابن المنذر وهو رواية عن احمد والاول اولى للحديث ولما رعى وعمل به الناس في خلافته من غير نكير - 01:34:12

من غير منكر لا من غير احد يعني قال المصنف رحمة الله تعالى وفي صحيح البخاري عن مجالة ابن عبد قال كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان يقتلوا كل ساحر وساحر - 01:34:31

قال فقتلنا ثلات زواهر. هذا الاثر رواه البخاري كما قال المسلم رحمة الله لكن لم يذكر قتل السحرة قوله عن مجالسة بفتح موحدة بعدها جيم ابن عبدة بفتحتين التميمي العنبرى ببصر - 01:34:50
مصري ثقة. قوله كتب اليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يقتلوا كل ساحر وساحرة وظاهره انه يقتل من غير استئناف. وهو تكلمنا عنه قبل ذلك نعم. وهو كذلك على المشهور عن احمد وبه قال مالك لان علم السحر لا يزول بالتوبة. انه - 01:35:10

غالبا بسحر قد يعلم بعد ذلك. وقد يعلم به بعد ذلك. نعم. وعن احمد يستتاب فان تاب قبلت توبته وبه قال الشافعي لان ذنبه لا يزيد عن الشرك والشرك يستتاب. فتقبل توبته ولذلك صح ايمان السحرة فرعون وتوبتهم. لكن - 01:35:30

يعتبر المؤتمر يقول ماذ؟ مم من الترد؟ فرعون دلالة الان الامام احمد والمشهور عند مالك يقولون ماذ تقبل توبة الساحر. صح؟ طيب هناك رواية اخرى عند احمد وبها قال الشافعي انه انه تقبل توبته. قلنا ما معنى يستتاب؟ يعني ايه؟ يقول له تبت - 01:35:50
فانتبه تركنا قتله. ما معنى لا يستتاب بان يقتل بدون سؤال؟ طب بدون سؤالي توبة. الذين قالوا انه يستتاب ما دليلهم؟ قصص صحابة فرعون. كيف يجيب الاول انه شر وماذا ايضا؟ لاننا لم ينسخ. وتاب قبل ان يتلى بهم. انهم كانوا كفارا اصلا. فجاءت توبة من السحر تابعة - 01:36:10

الكلام في ماذ؟ في الساحر المسلم. يعني هم عندما تابوا تابوا من الكفر. واضح؟ اه. وجاءت تابوتهم من السحر تابعا. اما والطفر في التاب من يرتفع الاصل. اما هنا يتكلم عن المسلم الذي هو ساحر ثم تاب. هل قبل توبته ام لا؟ فقد يجاب بهذا الجواب يعني. المسألة فيها خلاف بين اهل العلم كما ترى؟ نعم - 01:36:30

قال المصنف رحمة الله تعالى وصح عن حفصة انها امر. شيخ الاسلام يرى له مدى في هذه المسألة. ان امره يرجع للامام كانسان في المسألة التفصيل لم يقل بالاستتابة مطلقا ولا بعدم الاستتابة مطلقا. قال امره الى الامام ان رأى ان يستتب واستتابه وان رأى ان يقتله قتله حسب اجتهاده. فهمت - 01:36:50

القول يعني وسط نعم. لو علمنا ان يغير بلاد المسلمين مثلا من السحرة مما يحتسبون الاسلام لا يجوز لنا ان نقتلهم. من ماذ من السحرة؟ نعم المسلمين تقصد لاحاد الناس يعني؟ نعم. لاحاد الناس؟ نعم. لاحاد الناس لا يجوز لهم اصلا ان يقيموا الحدود. عندها خلاف فيه بين اهل العلم القطبي دخل الاجماع على هذا. يعني - 01:37:10

تقييم الحدود حد قتل الساحر الا الامام او نائب او كما يقول شيخ الاسلام اذا خلا الزمان من امام وكان الناس لهم من يرجعون له كمثلا رؤساء القبائل. رجل مثلا له منزلة في الناس يسمعون له ويطاعون - 01:37:34

في هذه المسألة عندما نقل اذكره من باب الفائدة. عندما نقل كلام الفقهاء. الفقهاء ماذ يقولون؟ لا يقيموا الحدود الا الامير. الا الامير. قال شيخ الاسلام قول الفقهاء ليقيموا الحدود الا الامام المقصود به ليقيم الحدود الا الامام عند وجود - 01:37:49

عند وجود الامام فاذا غاب الامام اقيمت الحدود بمن يمكن ان تقام به. ليس شرط ما هو لا يوجد امام ولا نائب. لا يوجد امام ولا نائب. ما الذي يمكن ان تقام به الحدود؟ ليس - 01:38:08

في احد. من له كلمة على الناس ويسمع له ويطاع. ممكن بعض الناس في بعض الاماكن اللي عندهم نظام القبائل. او حتى شخص عنده عائلة كبيرة. فيها مئة من طبعا لابد ان يكون عالم طبعا. قصدي يا عالم انا عالم. لا العالم ليس شرطا. لا العالم هل العالم تسمع كلامته في كل مكان؟ يعني هناك علماء - 01:38:18

له كلمة مسموحة. يعني الناس يتحاكمون اليه وينزلون على قوله. فهمت؟ الناس يرجعون له ويسألونه فاذا قال قال لهم افعلوا فعلا لا يخالفونه. لابد ان يكون له سلطة على الناس. فقال بهم تقام الحدود. قال لان اقامة الحدود من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 01:38:38

فاما ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يسقط بغياب الامام. كذلك اقامة الحدود لا تسقط بغياب الامام اذا قام من؟ يقوم بها اما من يقوم به كما قلنا مثلا له كلمة يسمع له ويطاع. لكن لا خلاف بين اهل العلم ان من لا من ليس على هذه الصفة لم يجمع بين العلم الشرعي وبين - 01:38:58

طاعة لو طاعة على الناس لا خلاف بين اهل العلم انه لا يقيم حدا. العام لان هذا يكون ماذ فيه افتاءات على الامام؟ نعم وفيه آه مفسدة عظيمة. كل واحد يقول انا قتلت فلان - 01:39:18

بيه وبين خصومة. اه فيقول مرتد ساقته او ساحر ساقته وغير ذلك. اما قتل حفصة للجارية الكلام عليه لم يتكلم ليس يتكلم عليه. نعم يدعي احوال الاموات. ان يدعي ماذ؟ هم احوال الاموات - 01:39:28

ا هل وصل لم يصل هو قبيلة او ردية؟ هو يقول يعني انا اعلم؟ نعم. هذا علم غيب هذا لا هذا يكفر من جهة اخرى. يكفر من جهة ماذا؟ ادعاء علم الغيب. لأن لو ان شخصا ليس ساحرا اصلا ولا يستخدم الشياطين. وقال - 01:39:48

اعلم انا سيفحدث لك بعد قليل. هذا كافر. لأن يدعي بالغيب. يكفل من جهة اخرى. سميها كهانة سميها الداعي المغيب. ما هو انا اخصر من الداعم الغيب. لأن الكاهن يستدل على علم الغيب بالاستعانة بالجن. يكذب معها مائة كلمة. لكن بعض الناس وليس كاهن وليس شيئا - 01:40:08

يقول ابا اعلم ماذا سعي في المستقبل كذب. مجرد كذب هذا كفر لانه يظن انه يمكن ان يعلم احد الغيب الا الله غير الله. طيب نعم. وصح عن حفصة انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلتها. هذا الاثر رواه ما لك - 01:40:28

وحفصة هي ام المؤمنين بنت عمر ابن الخطاب تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد انيس ابن حذافة ومات سنة خمس واربعين. حفصة عندما قتلت الجارية في سحرتها. كان هذا في خلافة عثمان. فانكر عثمان على قتلها - 01:40:48

ابن عمر قال له ماذا؟ انها سحرته فسكت عثمان. ففيه دليل على ماذا؟ الاقرار اقراء قتلا كان السحر يخطى. طب لماذا انكر عثمان في البداية؟ البداية بلا سؤاله. لأنها قتلتها بدون اذني. وهذا فيه دليل على المسألة - 01:41:08

الاخري وانه لا يجوز لاحد ان يقيم الحد الا باذن الامام. فان قيل طب لماذا عثمان لم يعاقب حفصة؟ لأن عثمان تنازل عن حقه. ما هو اقامة اجتهاد امام؟ حق الامام صح اقامة الحد حق الامام. فاذا قام احد ان حد بدون الرجوع للامام فقد تعمد على على حقه. فالامام - 01:41:28

يعفو او ان يعاقب لو ان يعفو عن من علم دينه وفضله. ولا شك ان عثمان يعلم دين حفصة ام المؤمنين وفضله. ويعلم فضل اخيه اخوها شهد بما شاهي نبيل حفصة انها قتلت ساحرة. فرضي عثمان بماذا؟ بشهادة ابن عمر وحفصة. لكن لو جاء رجل اخر من عوام الناس وقال انا قتلت فلان انه ساحر لا شك انه لن يعفو عنه - 01:41:48

ده الممكن يقيم عليها حد القصاص فهمت؟ لو ان رجلا جاء الى الامام فقال انا قتلت فلان انه ساحر. ماذا على الامام من يفعل؟ يقتله قصاصا يقتل قتل قصاصه. فعليك لو يجب عليه ان يقتلها قصاصا. طب اذا قام يعني هناك حالات الان هناك تستطيع ان تقول انها ثلاث حالات. في من قتل - 01:42:08

شخصا بدعوى انه مرتد او انه ساحر. الحالة الاولى ان ان يوقن الامام بماذا؟ بصدقه واضح هذا؟ ويعلم انه مال عالم فيعفو عنه. الحالة الثانية ان يشك الامام في صدقه. وفي هذه الحالة يطالبه بماذا؟ ببيان - 01:42:28

اتي ببينة ليس الامام من يقتله. انما لو انها يعذنه التعزير يضربه يحبسه لانه ما يتعدى على حق سليمان الحالة الثالثة يقتل شخص ويأتي ببينة فالامام يقتلون يجب عليه ان يقتلوه - 01:42:48

لماذا؟ لانه قتل شخص وادعى انه السحر دلوقتي ببينة على كلامه. والامام لم يصدقه. الامام لم يصدقه. اما في قصة حفصة وعمر لدينهمما وفضلهمما عثمان صدقهما. هذا بالضبط كمان قصة جارية التي قتلتها من؟ الاعمى. والحديث صححه الشيخ الالباني - 01:43:05

ان رجلا اعمى من الصحابة كان له جارية تسب النبي عليه الصلاة والسلام فسبته في ليلة فقتلته فقتله. وفي الصباح النبي عليه الصلاة والسلام علم بهذا الوحي فماذا قال للاعمى؟ قال اشهد ان دمها هدر. معنى دمها هدر؟ لا هدر. يعني اقر الاعمى على قتل هذه الجريمة الاعمى لم يأت ببيده - 01:43:25

انها سبت النبي عليه الصلاة والسلام. ولم يجز له ان يقتل هذه الجارية الا بعد ان يستأذن النبي ولم يستأذنها. قال شيخ الاسلام في الصائم المسلح في هذا الحديث فيه توجيهات - 01:43:45

ذكر اربع توجيهات اصحها ماذا؟ ان هذا حق الامام وقد عفا عنه. حق الامام الذي هو النبي عليه الصلاة والسلام وقد عفا عن حقه. نعم. اما الانسان ليس له ان يفعل هذا - 01:43:55

لو ليكونوا اثما. نعم اقل حوالي اللام يعني نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى وكذا صح عن جنده. اشار المصنف بهذا الى قتله

الساحرة كما رواه البخاري في تاريخه عن أبي عثمان النهدي قال كان عند الوليد رجل يلعب. فذبح انسانا - [01:44:05](#)
وابان رأسه ابان رأسه يعني ماذا قطع رأسه يعني ؟ في الظاهر انه ماذا ؟ فيما يرى الناس هو لم يقطع رأسه طبعا لكن فيما يرى الناس هو انه قطع رأسه. نعم. فعلمنا فاعاد رأسه فجاء جندب الازدي فقتلها - [01:44:25](#)

انه سحر. وهو ضرب رأسه ثم قال اذا كان ما لا؟ يرجع رأسه يعني. اذا كان صادقا اه لا ادري هل يصح ام لا؟ ان هو يقول يعني جندب بعدها قتل الساحر قال لو كان صادقا يرجع الى اعصابه. يعني لا ادري. لكن هو الاخير كما ذكر - [01:44:45](#)
ورواه البهقي في الدلائل مطولا وفيه فامر به الوليد فسجين ذكر القصة بتمامها ولها طرق كثيرة وسجين سجن ثم قتل. يعني سجن هذا الساحر ثم قتل قال المصنف رحمة الله تعالى قال احمد عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. احمد هو الامام احمد ابن محمد - [01:45:05](#)

ابن حنبل فقهه عن قتل الساحر عن ثلاثة او جاء قتل الساحر عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن عمر وحفصة وجنديان والله اعلم. شيخ. نعم. ده مفهوم السورة اللي ذكرتها في اه يعني اهذا الرجل - [01:45:36](#)
الاعمى قتل ام ولده. جارية لانها كانت تسب النبي عليه الصلاة والسلام. فما لما قتلتها ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال الندامة يا عمادة هدر الان هذا الاعمى قتل هذه الجارية. فعله هذا اصلا لا يجوز لانه فيه ماذا؟ فيه ماذا؟ فيه بدون اذن الامام - [01:45:56](#)
فشيخ الاسلام ذكر اربعة اجوبة عن هذا الاشكال. الجواب الذي ذكرته ان اقامة الحد حق للامام هو النبي تنازل عن حقه. فلذلك لم يعقد الرجل كما فعل عثمان عندما تنازل عن حقه ولم يعاقب من؟ حفصة. فهمت؟ فهمت المعنى - [01:46:16](#)
ولكن لا يفرقون في الجناية هنا سب النبي لا لا فرق لا فرق عند اهل ان الكفر باي موت من من الموجبات لا يجوز قتل من فعل هذا الموجب. سواء كان سبا او غيره. لذلك الذكر اتسم ذكر - [01:46:36](#)

ذكر اربعة اجوبة. اول جواب ماذا الذي ذكرته؟ ذكر ان الاجوبة كذلك انها كانت ابته. وان النبي عليه الصلاة والسلام قال اقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم واللي زي الدوري اقيم الحد على امته. لكن لم يذكر منها ماذا؟ هذا الجواب الذي ذكرته. لم يذكر منها مثل ان سب النبي عليه الصلاة والسلام يجوز - [01:46:56](#)

قتلى بدون الرجوع للامام. لم يقل بهذا احد من اهل العلم. لم يقل بهذا احد من اهل العلم. نعم. لكن ما الفعل هذا كما ذكرت يكون اثم في الاعتداء على حق الامام اذا كان الامامة موجودا. ان هذا الباب فقط. نعم. لكن فعله قد يحمد - [01:47:16](#)
النفس قد يعمد عليه؟ نعم. في مسائل الاولى تفسير اية البقرة. الثانية تفسير اية النساء. هيدي البقرة ولقد علموا لمن اشتراهم ما له في الاخرة من خلاق. اية النساء يؤمنون بالجح والطاغوت. فيتعلمون منها ما يخرجون - [01:47:36](#)
يتعلمون منها هذا جزء من الاية. اخي الاية ماذا؟ هي كلها اية واحدة. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. جزء من الاية فيتعلمون منهم ما يفرقون به بين المرء وزوجه - [01:47:56](#)

بيوت من الاية ولقد علموا لمن اشتراى. كل هذه اية واحدة. في اية واحدة طويلة. في اية واحدة طويلة. نعم. الثالثة تفسير الجح. جد والطاغوت الفرق بينهما الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. كان جابر قد الطواغيت كهان. وقال عمر الطاغوت - [01:48:06](#)

قال فقد يقمن الجن وقد يكون من الانس. الخامسة معرفة السمع الموبقات المخصوصات بالنهي. السادسة ان الساحر من الاية هم يعلمون من احد حتى يقول اينما نحن فتنة فلا تكفر. السابعة انه يقتل ولا يستتاب. كأن الشيخ رجح مذهب من؟ الحنابل - [01:48:26](#)
انه لا يستتاب خلافا للشافعيين الذين قالوا يستتاب نعم. الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده؟ يعني وجود السحرة لان عمر قال اكتبوا كتب ماذا؟ ان يقتلوا كل ساحر وساحرة. فإذا كان السحرة في زمن عمرة فكيف بمن بعده في زماننا؟ نعم

- [01:48:46](#)

- [01:49:06](#)